الاثنين
٣١ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

31.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 144/51 vol



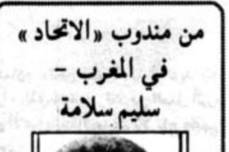
قوات الاحتلال تعتقل شابا من دورا وتخلي اسرته من بيتها

* الخليل - لمراسل خاص - اقدمت قوات الاحتلال، امس الاحد، على اعتقال الشاب محمود شديد (٢٠ عاما) من قرية دورا قضاء الخليل، فور خروجه من مستشفى «عالية» حيث عولج بعد اصابته في انفجار قنبلة.

وكان الشاب نقل الى المستشفى بعد انفجار قنبلة بين يديه يعتقد انه حاول قذفها على موقع عسكري. واعتقلت قوات الاحتلال ابن عمه الشاب رعد احمد شديد الذي جاء الى المستشفى لزيارة قريبه.

واقتادت قوات الاحتلال الشابين الى جهة مجهولة فيما طلبت الى اسرة ابو شديد اخلاء بيتها.

وتوجهت الاسرة فورا الى المنظمات الانسانية والتي تعنى بحقوق الانسان والمواطن تحسبا لامكانية هدم بيتها!



من مندوب «الاتحاد» في المغرب - سليم سلامة



في افتتاح المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا:

اجماع على الاهداف وخلافات على الآليات!
الخطاب السياسي يطغى على الخطاب الاقتصادي

* الملك الحسن: هدفنا تعزيز السلام ومنحه السبل التي تجعله دائما *
* عرفات: احقاق السلام يتطلب انهاء الاحتلال كليا واعمار الدولة الفلسطينية *
* رابين: لماذا لا تُقدم المساعدات المالية للفلسطينيين *
* كريستوفر: حان الوقت لكي تلغي الجامعة العربية المقاطعة نهائيا *

في لقاء عرفات ورابين، امس في الدار البيضاء:

رفع الحصار، تدريجيا، ابتداء من غد الثلاثاء!

* عرفات ورابين سيلتقيان الاثنين المقبل في «ايرز» لبحث موضوع الانتخابات * الاتفاق حول المعابر على وشك التوقيع *

(التفاصيل ص٣، ٧)

قائد المنطقة الشمالية ينتقد سلوك جنوده في موقع «الدبشة» الذي تعرض لهجوم «حزب الله»!

● الجنود سمحوا للمهاجمين بالاقتراب الى الموقع ولم يستغلوا كل الوسائل القتالية التي بحوزتهم ● استمرار الاعمال العسكرية والقصف المتواصل في جنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قائد المنطقة الشمالية الجنرال يتسحاق مردخاي، امس الاحد، سلوك جنود الموقع الاسرائيلي في «الدبشة» في جنوب لبنان الذي هاجمه عناصر حزب الله، امس الاول السبت، وقتلوا فيه جنديا واصابوا اثنين آخرين.

وجاء الانتقاد بناء على تحقيق اولي اجرته قيادة المنطقة الشمالية خاصة ان عناصر القوة المهاجمة تقدموا الى مسافة امتار من الموقع دون ان يراهم احد. وساد الاعتقاد ان جنديا (او اكثر) اهمل مهماته الامر الذي سمح للمهاجمين بالتقدم مباشرة الى الموقع!

وليس هذا فحسب، بل انتقدت قيادة الجيش في الشمال حقيقة ان الجنود، وكلهم من وحدة «غبعاتي»، بعد اكتشاف المهاجمين لم يغيروا عليهم ولم يستخدموا كل قوة النار والوسائل القتالية التي كانت تحت تصرفهم ولم يظهروا اي عزم في ملاحقة المهاجمين.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجيش سيواصل تحقيقه في ملابسات الحادث وانه قد تتخذ الاجراءات بحق من يتضح انه لم يقم بمهماته ولم يتصرف حسب التعليمات والاوامر في مثل هذه الحالة.

ويذكر ان «حزب الله» بث، امس، شريطا مصورا عن هجوم عناصره على الموقع واحتلال بعض النقاط فيه!

*استمرار العمليات العسكرية *

واستمرت، امس الاحد، العمليات العسكرية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. فقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان الموالي لها القصف المكثف على مواقع «حزب الله» في اقليم التفاح شمال المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. بالمقابل اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قصف مدفعي على موقع للجيش الاسرائيلي في «الدبشة» على تخوم الشريط المحتل.

واعترفت قوات جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل، باصابة اثنين من عناصره خلال عملية اعلن «حزب الله» اللبناني مسؤوليته عنها.

وقد جُرح العنصران في انفجار عبوة مفخخة اثناء مرور دوريتهما.

* ترحيب اسرائيلي *

من ناحية اخرى رحبت مصادر اسرائيلية بالاقتراح اللبناني لتشكيل لجنة عسكرية سياسية مع اسرائيل هدفها وضع جدول زمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية بين الدولتين.

ورأى الاسرائيليون في الاقتراح اهمية خاصة لاعتقادهم بأنه لم يأتِ الا بضوء اخضر من سوريا.

اختتام «ايام السينما الفلسطينية» في غزة

● غزة - لمراسلنا الفني - اختتم، مساء امس الاحد، مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» في غزة، والذي استمر (١٠) ايام وعرض فيه نحو (٣٠) فيلما لـ ٢٢ مخرجا سينمائيا فلسطينيا من مختلف اماكن التواجد الفلسطيني.

واقيم حفل الاختتام في «مركز الشوا الثقافي» في غزة بحضور جمهور غفير وعدد كبير من السينمائيين الفلسطينيين من داخل اسرائيل والصفة الغربية المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي.

(التفاصيل في عدد الغد)

في مهرجان مونبلييه الدولي:

«حتى اشعار آخر» يفوز بالجائزة الكبرى مناصفة مع فيلم ايطالي

● مونبيلييه - خاص بـ «الاتحاد» - تقاسم فيلمان احدهما فلسطيني والاخر ايطالي الجائزة الكبرى «الانطيغون الذهبي» للمهرجان الدولي لسينما البحر الابيض المتوسط الذي اختتمت دورته السادسة عشرة امس الاحد بمدينة مونبيلييه في جنوب فرنسا.

والفيلم الفلسطيني الحائز على «الانطيغون الذهبي» هو فيلم «حتى اشعار اخر»، الفيلم الطويل الاول للمخرج رشيد مشهراوي. واحرز هذا الفيلم ايضا جائزة «بيريز» للنقاد وجائزة الجمهور.

اما الفيلم الايطالي الذي تقاسم معه الجائزة الكبرى فهو فيلم «برنابو الجبال» للمخرج ماريو برنتيا.

السلطة الفلسطينية أفرجت عن ثمانية من عناصر «حماس» في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «حماس» ان السلطة الوطنية الفلسطينية أفرجت، امس الاحد، عن ثمانية من عناصرها كانوا اعتقلوا خلال شهر تشرين الاول بعد ثلاث عمليات استهدفت اسرائيليين، واعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها.

واضافت «حماس» ان ستة فقط من عناصرها يبقون في السجن من اصل ما يقرب من ٢٠٠ كانوا اعتقلوا.

ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان السلطة الوطنية الفلسطينية أفرجت عن اخر عناصرها الستة المعتقلين منذ مطلع تشرين الاول، بعد اطلاق النار على دورية اسرائيلية.

كريستوفر يؤكد مجددا:

المفاوضات الاسرائيلية - السورية حققت تقدما جوهريا حول مسائل اساسية

● عودة كريستوفر الى المنطقة بعد اربعة اسابيع ●

● الدار البيضاء - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الامريكي مجددا، امس الاحد، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل احرزت تقدما نتيجة جولة الرئيس بيل كلينتون واشار الى ان البلدين قدما تنازلات.

وقد ادلى كريستوفر بهذه التصريحات الى مجموعة من الصحفيين في الطائرة التي كانت تقله من الرياض الى القمة الاقتصادية في الدار البيضاء.

وردا على سؤال عن التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي قلل من اهمية هذا التقدم قال كريستوفر «ان الطرفين يسعيان الى تعزيز موقفهما التفاوضي. ولا يدهشني ان يسعى كل طرف الى التقليل من شأن التنازلات التي استطاع ان يحصل عليها او ان يحاول الايحاء بأن التقدم ليس كبيرا». واضاف ان «ذلك جزء من هذا التفاوض المرير».

واكد كريستوفر ان «ليس في نيته ابدا» تصحيح تصريحاته خلال جولته مشيرا الى حصول «تقدم جوهري حول مسائل اساسية» في محادثات السلام بين سوريا واسرائيل يتمحور خصوصا حول انسحاب من الجولان في مقابل تطبيع العلاقات.

من جهة ثانية، اكد وزير الخارجية الامريكي انه سيعود الى الشرق الاوسط «في الاسابيع الثلاثة الى الاربعة المقبلة». وذكرت مصادر مطلعة انه سيقوم بهذه الجولة الجديدة بين العشرين من تشرين الثاني والاول من كانون الاول المقبلين. واضاف ان الاتصالات ستستمر في هذا الوقت «بطرق مختلفة ولن نبقى مكتوفي الايدي».



● كريستوفر ●

موسكو ستساعد في تحريك عجلة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي

● كوزيريف يصل، غدا، الى دمشق حاملا رسالة من يلتسين الى الاسد ●

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالات الانباء الروسية ان وزير الخارجية اندريه كوزيريف اكد، امس الاحد، عزمه على زيارة دمشق، غدا الثلاثاء، وان روسيا ستبذل ما بوسعها لتحريك مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن دبلوماسي روسي كبير قوله ان كوزيريف سيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة شخصية من نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وادلى كوزيريف بتصريحه هذا الى الصحفيين قبيل توجهه الى الدار البيضاء (المغرب) للمشاركة في مؤتمر القمة الاقتصادية.

وكان وزير الخارجية الروسي اضطر الى الغاء جولة كانت ستقوده الى اسرائيل وسوريا ولبنان ليتمكن من التصويت، بصفته نائبا، ضد مذكرة حجب الثقة عن حكومة فيكتور تشيرنوميردين.

ورحب كوزيريف باللقاء الذي جرى بين الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون، يوم الخميس الماضي، الا انه اعتبر من المبكر الحديث عن نجاح المبادرات الامريكية مع سوريا وشدد على ضرورة بذل جهود روسية امريكية مشتركة.

واعرب عن امله في ان يساعد مؤتمر الدار البيضاء رجال الاعمال الروس على دخول اسواق الشرق الاوسط وشمال افريقيا، متحدثا عن ضرورة ايجاد وسائل تسديد الديون المترتبة على هذه الدول الى روسيا ومن بينها سوريا التي تدين لها بأكثر من ١٠ مليارات دولار.



● كوزيريف ●

معارك طاحنة في البوسنة!

● وقوع المئات من جنود صرب البوسنة في الاسر ●

● زغرب - الوكالات - اعلن مايكل ويليامز، المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في زغرب، ان معارك طاحنة دارت، امس الاحد، حول مدينة بوسانسكا كروبا في غرب البوسنة بين مشاة الجيش الحكومي البوسني ومشاة القوات الصربية البوسنية.

ويحاصر الجيش البوسني المؤلف من اكثرية اسلامية، منذ يوم السبت، المدينة حيث اسر مئات من الجنود الصربيين البوسنيين.

وذكر المراقبون العسكريون في قوة الحماية، الذين يتابعون عن بعد تطور الوضع، ان جنود الفيلق الخامس في الجيش البوسني ظهروا في الجانب الشرقي لبوسانسكا كروبا التي كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب ٥٠ الف نسمة، ٧٥ في المئة منهم من المسلمين.

وتعتقد قوة الحماية ان الجيش البوسني سيسعى الى تجنب خوض المعارك من بيت الى بيت ويحاول تشديد الطوق على المدينة لارغام الصربيين البوسنيين على الاستسلام.

وكان الفيلق الخامس الذي يقوده الجنرال عاطف دوداكوفيتش وينشط في منطقة بيهاتش لجأ الى هذه الخطة للاستيلاء على بيسيفراد، احدى مناطقة نفوذ الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش.

واستعاد جنود الجنرال دوداكوفيتش من القوات الصربية البوسنية السيطرة على اكثر من ٢٠٠كم مربع خصوصا في شمال شرق وجنوب شرق بيهاتش، منذ الاربعاء الماضي، عندما شنوا هجومهم المفاجئ.

لقاء اليوم

مع: مايكل سولتمان رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا

حول: التشويشات في الجامعات

ليس العقل هو الذي يحسم في الامور دائما!

● لم تنتظم الدراسة، امس الاحد، في ثلاث جامعات هي حيفا وتل ابيب وبئر السبع، وذلك بسبب اجراءات كفاحية اتخذها السلك الاكاديمي المساعد والدائم في هذه الجامعات احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم المالية. عن الموضوع تحدثنا مع مايكل سولتمان المحاضر في جامعة حيفا ورئيس لجنة السلك الاكاديمي فيها!

*** «الاتحاد» - رغم الاضراب الاطول في تاريخ الجامعات الذي شهدته السنة الدراسية الماضية عدتم الى الاجراءات الكفاحية؟!**

- م. سولتمان: «هناك فرق. ففي جامعتنا اعلن السلك الاكاديمي المساعد اضرابا ليومين. اما السلك الاكاديمي الدائم فلم يتخذ اي اجراءات وانما عمل كالمعتاد».

*** «الاتحاد» - وما هي دوافع اجراءاتهم؟**

- م.سولتمان: «عدم تنفيذ ادارة الجامعة ومجلس التعليم العالي لاتفاق مع السلك الاكاديمي المساعد يقضي باقامة لجنة لوضع لائحة تدريج واجور جديدة لأعضاء هذا «السلك». كان على اللجنة ان تنتهي من عملها في نهاية العام الدراسي الماضي الا ان الامر لم يحدث، الامر الذي يراه اعضاء السلك غبنا واجحافا. كان على اللجنة ان تموضع اعضاء السلك من جديد في وظائفهم بغية تحسين اجورهم ابتداء من السنة الدراسية الجارية. وهذا لم يحدث».

*** «الاتحاد» - وما هو موقف السلك الاكاديمي من الاجراءات التي اتخذها السلك المساعد؟**

- م. سولتمان: «نحن بطبيعة الحال نؤيد ونتفهم مطلبهم والاجراء الذي اتخذوه. اما في العمل اليومي، فاننا خففنا من الاعباء الملقاة عليهم ولا نلح عليهم في انجاز مهماتهم».

*** «الاتحاد» - عدم حل الاشكال يعني استمرار الاجراءات التي من شأنها ان تمس بالطلاب!**

- م. سولتمان: «هذا امر وارد. فلا شك ان العودة الى الاجراءات ستمس بالطلاب، لكن كل املي ان تجري الامور بشكل يتيح انهاء القضية سريعا وبدون مضاعفات».

*** «الاتحاد» - كان هناك اعتقاد ان اطول اضراب في تاريخ الجامعات سيكون خاتمة مرحلة من الصراع بينكم وبين ادارات الجامعات ومجلس التعليم العالي!**

- م. سولتمان: «هذا صحيح لكن الامور لا تسير دائما حسبما نريد ونتوقع. وهذه الامور لا تُحسم بالعقل دائما. فالسلك الاكاديمي المساعد يتقاضى اجر جوع والكل مقتنع بوجوب تحسينه وهذا ما لم يحدث. ولا اكتمك ان هناك مشاكل مع السلك الاكاديمي الدائم فبيننا وبين الجامعات قضايا معلقة ولا اسقط من الحساب ان تنفجر. ولكن، آمل مرة اخرى ان تنتهي الامور بهدوء».

(مرزوق حلبي)

الملك حسين يؤكد التزامه بتنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل بحذافيرها

● الملك يرد في خطاب تلخيصي على نقاشات النواب وينتقد النواب الاصوليين بالقول: الحصانة البرلمانية لا تبيح شتم الآخرين ●

● عمان - الوكالات - قال الملك الاردني حسين، امس الاحد، في كلمة امام مجلسي الاعيان والنواب ان «الحصانة البرلمانية لا تبيح شتم الاخرين» وتعهد بالالتزام بتنفيذ معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بحذافيرها.

وجاء حديث الملك حسين الحازم غداة اصابة احد النواب الاسلاميين بخدوش بسيطة نتيجة عراك نشب بين مؤيديه ومساندي شيخ آخر معين رسميا لالقاء خطبة الجمعة في احد مساجد عمان. وكان الملك حسين يتحدث في معرض رده على نواب مجلسي الاعيان والنواب في القصر الملكي، الذين ردوا على خطاب العرش طبقا للدستور.

وفي اشارة ضمنية الى النائب الاسلامي الشيخ ابو زنط، الذي سعى الى القاء خطبة الجمعة بالرغم من الحظر الرسمي، قال حسين «الحصانة هي لكل الناس، والحصانة هي لمن يحترم نفسه ويكون اهلا لان يحافظ الجميع على حصانته ويدافع عنها». واضاف ان «الحصانة ليست لانسان يشتم الآخرين ويعرض بالآخرين ويثير ويحرض ويقول ما يتنافى مع مكارم الاخلاق التي دعا اليها الدين».

واشار الملك حسين الى ان الامور وصلت «الى اتهام الناس بالزندقة لما يقال انه كان في الهاشميين ابا لهب..او يتهم الناس بالكفر الى آخر ما ورد من هذه العبارات». وقال «صمتنا وتحملنا حتى الآن.. اليس من حق اي انسان أن يجيب على مثل هذه الاقوال من قبل البعض من فوق منابر الرسول».

وقال شهود حضروا صلاة الجمعة في «مسجد ابي هريرة» حيث نشب العراك ان الشيخ ابو زنط الذي يتمتع بالحصانة النيابية ضمن خطبته انتقادات لاذعة لرأس الدولة في معرض ادانته لمعاهدة السلام.

وعن المعاهدة قال الملك حسين «وانا شخصيا ملتزم بكل حرف فيها وبكل جملة فيها وبكل ما فيها وفي اعتقادي الواجب هو واجب».

من جهة اخرى اعتبر الملك حسين ان «الارهاب الفكري ليس من الحكومة ولا من الدولة» وقال ان «الارهاب الفكري ايضا عملية ربما مشتركة فيها اكثر من جهة.. صحافتنا واعلامنا وكتاب اعمدتنا. الغالبية العظمى ليست مع هذا البلد ولم يكونوا في يوم من الايام (...) حرام ان يستمر الوضع على ما هو عليه».

كذلك وجه انتقادا مبطنا جديدا الى منظمة التحرير الفلسطينية وقال «نحن نريد للاهل ان يستعيدوا حقهم على ارضهم.. ما ادرنا ظهورنا لهم ولكنهم اداروا ظهورهم لنا واختاروا طريقهم وساروا عليها» في اشارة الى ابتعاد منظمة التحرير عن التنسيق مع عمان. واضاف قائلا «حررونا بالتالي حتى ننتبه الى وضعنا والامانة التي في اعناقنا ومستقبل هذا البلد».

في لقاء عرفات ورابين، امس، في الدار البيضاء:

رفع الحصار، تدريجيا، ابتداء من غد الثلاثاء!

*** عرفات ورابين سيلتقيان الاثنين المقبل في «ايرز» لبحث موضوع الانتخابات * الاتفاق حول المعابر على وشك التوقيع ***

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية سيرفع بصورة تدريجية ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد جاء اعلان رابين هذا، امس الاحد، عقب اللقاء الذي عقده مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدينة الدار البيضاء في المغرب. وقد حضر اللقاء من الجانب الاسرائيلي، ايضا، وزير الخارجية شمعون بيرس، ونائب وزير «الامن»، مردخاي غور، واخرون، بينما حضره من الجانب الفلسطيني، ايضا، الوزراء نبيل شعث واحمد قريع وياسر عبد ربه وكذلك فيصل الحسيني.

وبعد اقل من ساعة خرج يتسحاق رابين الى الصحفيين وادلى بتصريحات قال فيها انه اضطر الى الخروج نظرا لارتباطه بموعد اخر مع وزير الخارجية التونسي. وحين سئل عما اذا كان خروجه يشكل مؤشرا سلبيا على ما دار في اللقاء، قال رابين: «اللقاء كان جديا ومفيدا وجرى بروح طيبة واجواء مريحة». وقد عاد على هذا كل من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزيرا التخطيط والثقافة الفلسطينيان، نبيل شعث وياسر عبد ربه.

وقال رابين انه تم الاتفاق على لقاء قريب بينه وبين عرفات سيعقد يوم الاثنين القادم في معبر «ايرز» في قطاع غزة لاستكمال بحث الامور «غير الملحة جدا»، مثل الانتخابات في المناطق الفلسطينية وغيرها.

وقال رابين ان اللقاء اقتصر على بحث «الامور المستعجلة والملحة» وذلك «نظرا لضيق الوقت والارتباط بمواعيد لقاءات اخرى».

وتحدث رابين عن القضايا التي تم بحثها في اللقاء، فقال ان الجانب الفلسطيني شرح اثار الحصار وانعكاساته السلبية على الاوضاع المعيشية في المناطق المحتلة وكذلك على مسيرة السلام. واضاف: «اوضحنا للجانب الفلسطيني ان من حقنا وواجبنا اتخاذ كل الاجراءات التي نراها مناسبة وناجعة لمنع تكرار مثل تلك الاعمال الارهابية الاخيرة ضد الاسرائيليين، وذلك على الرغم من ادراكنا ان هذه الاجراءات، ومنها الحصار، تسبب معاناة للسكان الفلسطينيين»!

وردا على سؤال لنا حول المقصود برفع الحصار «تدريجيا» اكتفى رابين بالقول ان «الدخول الى اسرائيل سيكون مسموحا فقط لاولئك الفلسطينيين الذين بحوزتهم تصاريح عمل في اسرائيل». واضاف: «ولم يكن اي من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بتصاريح متورطا في اعمال ارهابية خلال الفترة الاخيرة. وهذا احد المعطيات المهمة جدا في رفع الحصار الان»!

وبحث في اللقاء ايضا موضوع الاتفاق على المعبرين في رفح وجسر اللنبي.

واعلن رابين ان هذا الاتفاق المرتبط بمسؤولية الفلسطينيين في المعبرين (استنادا الى اتفاقات اوسلو والقاهرة) سيبدأ تنفيذه فور التوقيع الرسمي عليه. وحين سألنا الوزير نبيل شعث والجنرال داني روتشيلد، رئيسي الوفدين المفاوضين، عن التوقيت المتوقع للتوقيع على اتفاق المعابر قال كل منهما: خلال الساعات الـ (٢٤) القريبة!

وتطرق البحث في اللقاء، كذلك، الى النقل المبكر للصلاحيات الى السلطة الفلسطينية في اربعة مجالات اضافية هي: الصحة والرفاه الاجتماعي والضرائب والسياحة. وعلم انه تم الاتفاق في هذا اللقاء على ان تتم عملية النقل هذه فور التوصل الى اتفاق لهذا الغرض مع الدول المانحة. وفي هذا الصدد قال رابين: «لقد تعهدنا بذلك وستنفذه فور الاتفاق مع الجهات المانحة».

وبعد خروج رابين واصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني مناقشاتهما حول مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي.

هذا، ولاحظنا ان الجانب الفلسطيني رفض الادلاء باية تصريحات الى الصحفيين، باستثناء جمل عابرة وعمومية قالها شعث وعبد ربه والحسيني (!) لكنهم امتنعوا عن الدخول في اية تفاصيل! اما عرفات فقد رفض التوقف امام الصحفيين والادلاء بأي تعقيب!

*** بيرس – عرفات – ديلور ***

هذا، وفي وقت لاحق من مساء امس التقى عرفات وبيرس مرة اخرى بحضور رئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، لبحث القضايا المرتبطة بالاتفاق مع الدول والجهات المانحة. وحضر هذا اللقاء، ايضا، وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء).

وعقب اللقاء قال بيرس ان عرفات «نقل تذمر الفلسطينيين من القرار الاسرائيلي بان يجري رفع الحصار تدريجيا، وليس مرة واحدة».

وعلم ان الجانب الفلسطيني ابلغ الجهات والدول المانحة انه سيقدم، في وقت قريب، قائمة بالمشاريع الانمائية والعمرانية المخطط تنفيذها في المناطق الفلسطينية.



● الرئيس الفلسطيني عرفات محاط برجال الامن الفلسطيني قبل توجهه الى الدار البيضاء ●

استمرار اضراب السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب

● المضربون يطالبون بتحسين شروط عملهم ● يستأنفون التدريس كالمعتاد غدا ● اضراب في جامعة بئر السبع، ايضا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب، لليوم الثاني على التوالي، اضرابهم عن العمل احتجاجا على عدم وضع لائحة بأجورهم وبشروط عملهم اسوة بزملائهم في السلك الكاديمي الدائم.

ويعطل السلك الاكاديمي المساعد دروس المساعدة والتدريب والعمل في المختبرات، الامر الذي ادى امس وسيؤدي اليوم الى تشويشات في الجامعتين المذكورتين.

وكان من المفروض ان تنتهي لجنة خاصة من وضع لائحة اجور خاصة بهم حتى نهاية آب الماضي الامر الذي لم يتم.

ومن المقرر ان يعود اعضاء السلك الاكاديمي المساعد الى العمل كالمعتاد، غدا الثلاثاء، على ان يمهلوا ادارتي الجامعتين ومجلس التعليم العالي فرصة اخرى لحل القضايا المعلقة.

*** اضراب في بئر السبع ***

وكانت الدراسة في جامعة بن غوريون في بئر السبع لم تبدأ امس الاحد، كما هو مقرر وذلك بسبب اضراب السلك الاكاديمي كله في الجامعة. وجاء الاضراب انذاريا ليوم واحد .احتجاجا على عدم تحسين شروط تقاعدهم اسوة بزملائهم في الجامعات الاخرى.

وخول السلك الاكاديمي لجنته مواصلة متابعة الموضوع لدى ادارة الجامعة.

لقاءات عديدة في الدار البيضاء

علاقات تعاون رسمية بين اسرائيل وسلطنة عمان في مجال التجارة

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – اتفقت اسرائيل وسلطنة عمان على اقامة علاقات تعاون رسمية مشتركة في مجال التجارة والصفقات الاستثمارية التجارية.

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة دائمة مشتركة للبحث في سبل وامكانات التعاون التجاري والبحث عن آفاق استثمارية مشتركة.

وقد جاء هذا الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد، صباح امس الاحد، بين وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، ونظيره العماني مقبول بن علي، وذلك على هامش المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مدينة الدار البيضاء في المغرب.

وهذا اللقاء هو واحد من لقاءات كثيرة جدا تعقد على هامش اعمال المؤتمر. ومن بين هذه اللقاءات الكثيرة امس: لقاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين مع وزير الخارجية التونسي، ولقاء رابين مع الملك المغربي، الحسن الثاني، ولقاؤه مع ولي العهد الاردني، الامير حسن، بعد اللقاء الذي عقد بين هذا الاخير ووزير الخارجية شمعون بيرس.

الاردن واسرائيل يتفقان على اقامة سدود لزيادة المصادر المائية

● الدار البيضاء – لمبعوثنا الخاص سليم سلامة – اتفقت اسرائيل والاردن والاتحاد الاوروبي، امس الاحد، على اقامة طواقم مهنية للشروع بالاعداد لبناء سدود في عدة مواقع على الحدود بين البلدين.

وجاء هذا الاتفاق في ختام اجتماع ثلاثي جمع بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وولي العهد الاردني، الامير الحسن، ورئيس الاتحاد الاوروبي، جاك ديلور.

وستبلغ تكلفة المشاريع المقررة في هذا الاطار (٢٠٠) مليون دولار، وتهدف عملية اقامة السدود الى تحويل (١٢٠) مليون متر مكعب من المياه الى الاردن وفقا لما تقتضيه معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية الموقعة الاسبوع الماضي.

«القذائف المجاهدة» صرعت المصارع الافغاني العالمي الحاج محمد!

● قصف كابول بالصواريخ أسفر عن مصرع ١٢ شخصا و٢٧ جريحا! ●

● اسلام اباد – الوكالات – اعلنت اذاعة كابول ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في حين اصيب ٢٧ اخرون بجروح، امس الاحد، عندما اطلقت القوات المعادية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني صواريخ على العاصمة الافغانية.

واضافت الاذاعة ان القصف الذي قامت به قوات «الحزب الاسلامي» بقيادة قلب الدين حكمتيار ادى الى تدمير ثلاثة منازل وان المصارع الحاج محمد، الذي مثل افغانستان في عدد من المسابقات الدولية، قتل في هجوم مماثل وقع امس الاول.

وتواصل الامم المتحدة جهودها من اجل السلام في افغانستان. وقال الناطق باسم الحكومة الافغانية عبد العزيز مراد، امس، في كابول ان الموفد الخاص للامم المتحدة محمود المستيري قدم خطة سلام تعرض حاليا على الفصائل الموالية لرباني.واضاف ان «الامم المتحدة تقترح تشكيل لجنة لمراقبة نقل السلطات وتنظيم الانتخابات المقبلة».

وقف العنف في ايرلندا الشمالية اشبه بالزهرة الهشة!

● الجيش الجمهوري يطالب ببدء الحوار حول المستقبل السياسي للبلاد فورا ●

● بلفاست – الوكالات – طلب جيري ادامز، رئيس الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) ،امس الاحد، من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور البدء «فورا» بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

وشبّه ادامز، في حديث ادلى به الى التلفزيون البريطاني «اي. تي. في»، الوضع الجديد الناجم عن وقف العنف في ايرلندا الشمالية «بالزهرة الهشة».

لكنه قال: «علينا ان نحافظ على الامل الذي ولدناه وعلينا ان نتقدم».

ورأى ادامز الذي يعتبر رئيس الحكومة البريطانية العقبة الرئيسية في وجه تقدم عملية السلام، انه يتعين على رئيس الوزراء «ميجور البدء بمحادثات جوهرية فورا».

والجدير ذكره ان المفاوضات المتعددة الاطراف لا يمكن ان تبدأ طالما لم تعلن الحكومتان البريطانية والايرلندية الوثيقة المشتركة التي ستشكل ركيزة للمحادثات بين كافة اطراف النزاع.

مشروع اسرائيلي - اردني للتنمية المتكاملة في منطقة الغـــور

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال تقرير نشره البنك الدولي، امس الاحد، ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية اللتين ترغبان في تطوير الآفاق الاقتصادية لمعاهدة السلام بين البلدين تستعدان حاليا للتعاون في مشروع تنمية متكاملة في منطقة الغور.

واشار التقرير الى ان احد اكبر مشاريع التعاون يتعلق بشق قناة تصل بين البحر الميت وميناء العقبة حيث يبلغ فارق الارتفاع بين طرفي هذه القناة ٤٠٠ متر.

وكان البنك الدولي اعد التقرير بناء على طلب من الاردن واسرائيل.

وقد ساهمت الولايات المتحدة في تسهيل الوصول إلى هذا المشروع عبر مندوب امريكي شارك في لقاء اقتصادي اردني - اسرائيلي في العقبة (الاردن) في ١٩ تشرين الاول.

واعرب التقرير اخيرا عن امل البنك الدولي في ان يعزز المشروع مناخ السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

«منتدى الصـــحـــفـــيين الفلسطينيين» يطـالـب بـرفـع الحصار عن الضـــفـــة والقطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج صحفيون فلسطينيون، امس الاحد، على منعهم من التوجه الى اسرائيل من جراء الاغلاق الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بعد انفجار تل ابيب في ١٩ تشرين الاول.

وطالب«منتدى الصحفيين الفلسطينيين»، وهو تجمع مستقل يضم حوالي عشرين صحفيا من الضفة الغربية، في بيان له «بالرفع الفوري للاجراءات المقيدة التي تعتبر خرقا لحرية الصحافة وحرية الانتقال».

واعتبر الصحفيون انه من المستحيل في ظل هذه الظروف تغطية الاحداث. واضافوا ان هذه الاجراءات «غير مبررة» طالما انهم يحملون بطاقات صحفية رسمية صادرة عن المكتب الصحفي التابع للحكومة الاسرائيلية بعد ان اعطت الاجهزة الامنية موافقتها على هذه التصاريح.

«الملتقى الصـحـفي» يطالب باطلاق سراح الصـــحـــفي طاهر شـــريتح

● الاعتقال جاء بعد ان نقل الصحفي بيانا لحركة «حماس» ●

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - طالب «الملتقى الصحفي» الفلسطيني السلطة الفلسطينية بالافراج عن الصحفيين طاهر شريتح وشقيقه عامر فورا، كما طالب في بيان له صدر امس (الاحد) بتحديد مجموعة المبادىء التي تحكم العلاقة بين السلطة والاعلاميين بشكل واضح ورسم الخطوط الحمراء التي على الطرفين احترامها والالتزام بها في هذه المرحلة الانتقالية الحرجة.

ودعا البيان كافة المؤسسات المحلية والدولية المعنية الى التدخل من اجل اطلاق سراح الصحفي المعتقل شريتح والعمل من اجل تحريم اعتقال صحفيين او التعرض لهم اثناء قيامهم بواجبهم المهني.

وكان شريتح الذي يعمل لحساب وكالة «رويتر» للأنباء وهيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة «نيويورك تايمز» ومراسلا لصحيفة «القدس»، قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي لنقله بيانا بالفاكس وقع من حركة «حماس» الى مؤسسات اعلامية.

ورأى «الملتقى الصحفي» في تكرار عملية اعتقال صحفيين في مناطق السلطة الفلسطينية مساسا بحرية الصحافة وما يرتبط بها من حريات كحرية التعبير والرأي وحرية نقل ووصول المعلومات.

فشل المعـارضـة البـرلمانيـة في الاردن رد مشروع قانون معـاهدة السلام الى الحكومة

*** «المعاهدة تشكل منعطفا تاريخيا يمس بالسيادة الوطنية ومستقبل البلاد وتنتزعنا من محيطنا العربي وتشدنا بقوة الى اسرائيل» ***

● عمان - الوكالات - فشل، امس الاحد، اقتراح تقدم به نواب المعارضة الاردنية، ويشكلون نحو ٢٠ من ٨٠ عضوا، يقضي برد مشروع قانون معاهدة السلام الى الحكومة وبالمقابل احيلت المعاهدة بتصويت الاكثرية الى لجنة الشؤون الخارجية.

وقد صوت لصالح احالة المعاهدة الى اللجنة ٤٣ من ٧٣ نائبا حضروا الجلسة مع اعطائها «صفة الاستعجال».

وفي بداية الجلسة انتقد حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي (١٦ مقعدا)، معاهدة السلام وشكك في «الاسباب الموجبة» التي قدمتها حكومة عبد السلام المجالي.

كذلك اعتبر النائبان اليساريان بسام حدادين ومصطفى شنيكات ان المعاهدة «تشكل منعطفا تاريخيا خطيرا يمس بالسيادة الوطنية ومستقبل البلاد وتنتزعنا من محيطنا العربي وتشدنا بقوة الى اسرائيل».

وفشل اقتراح آخر بتحويل المعاهدة الى المجلس العالي لتفسير الدستور لتقييم مدى دستوريتها. وقد نال هذا الاقتراح ١٩ من الـ ٧٣ صوتا.

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبد الكريم الكباريتي، فقد دفع باتجاه احالة المعاهدة الى اللجنة المختصة، ودافع عن الاسباب التي قدمتها الحكومة لابرام المعاهدة.

وبحسب الدستور الاردني فان المعاهدة تحتاج الى الاكثرية من ٤١ صوتا فما فوق في حين لا يتجاوز حجم المعارضة ٢٠ صوتا في المجلس النيابي المنتخب.



● نائب اردني يرفع يده للإستئذان في القاء كلمة خلال جلسة البرلمان الاردني، حيث بحث النواب المصادقة على معاهدة السلام مع اسرائيل وحثوا الملك حسين في رسالة وجهت له على عدم التنازل عن الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس في الوقت الحاضر ●

في قمة الدار البيضاء

التشديد على الأهمية القصوى للتنمية الاقتصادية في الضـــفـــة والقطاع

● انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ●

● الدار البيضاء - لمندوب «الاتحاد» - التقى نواب رؤساء الوفود المشاركة في القمة الاقتصادية، امس الأحد، لوضع اللمسات الأخيرة على تنظيم عمل مختلف الوفود التي ستلتقي، اليوم الاثنين وصباح غد الثلاثاء، لبحث حوالي عشرين موضوعا. كما انهم وضعوا اللمسات الأخيرة على البيان الختامي.

وجاء في نسخة لمشروع البيان الختامي، ومن غير المتوقع ان تدخل عليها تعديلات اساسية، ان المشاركين يشددون على «الأهمية القصوى للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة الأمر الذي يستوجب اهتماما خاصا من الاسرة الدولية ومن القطاعات الخاصة والعامة لدعم اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني وتطبيق هذه الاتفاقات».

كما ان المشاركين في المؤتمر يعلنون، في البيان الختامي، عزمهم على اتخاذ الاجراءات التالية:

* «بحث انشاء جهاز مالي متعدد الأطراف للشرق الاوسط وشمال افريقيا يتألف لا سيما من بنك للتنمية لتسهيل الاستثمارات في المنطقة».

* «وارساء اسس مجموعة اقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا تقضي بالسماح في مرحلة ما بحرية انتقال السلع والرساميل والعمل في كافة ارجاء المنطقة».

* «وانشاء منظمة للسياحة على الصعيد الاقليمي لتسهيل السياحة والترويج للشرق الاوسط وشمال افريقيا».

* «وتشجيع انشاء مجلس اقتصادي اقليمي للقطاع الخاص لتسهيل العلاقات التجارية والتبادل».

واعرب المشاركون عن دهشتهم لاعداد الذين وصلوا في اللحظة الأخيرة للمشاركة في المؤتمر (اكثر من ٢٥٠٠ مشارك في حين كان يتوقع مشاركة اكثر بقليل من الف قبل اسبوعين).

العراق ينتقد المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية

● بغداد - وصفت الصحف العراقية الرسمية، امس الاحد، معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية «بالمغامرة» واعتبرت ان مؤتمر الدار البيضاء يخدم «المصالح الاسرائيلية».

وانتقدت صحيفة «بابل» الاردن دون ان تسميه لتوقيعه اتفاقية سلام مع اسرائيل،ووصفت ذلك بأنه «مغامرة» وان الوعود الامريكية بشأن المساهمة في التنمية الاقليمية هي مجرد «سراب».

وقالت في افتتاحيتها، التي كتبها وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي، نوري نجم المرسومي، «ان الذين يتنافسون اليوم ليحتلوا الصفوف الامامية في مسرح التسويات الامريكية - الاسرائيلية لا يغامرون بالحقوق العربية ومستقبل الوطن والإمة بل انهم يغامرون قبل كل شيء بمستقبل بلدانهم الامني والاقتصادي».

يذكر انها المرة الاولى التي تنتقد بغداد فيها الاردن لتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل.

تظاهرة احتجاج على المعاهدة في غزة

● غزة - افاد مراسلون ان حوالي ٥٠٠ من طلاب جامعة «الازهر» في مدينة غزة تظاهروا، امس الاحد، احتجاجا على المعاهدة الاسرائيلية الاردنية.

وتجمع الطلاب الذين لبوا دعوة وجهها مجلس طلبة الجامعة (موال لحركة فتح) في حرم الجامعة واحرقوا صورا للملك الاردني حسين، ورددوا هتافات «لا وصاية لاحد على اراضينا ومقدساتنا» و«القدس خط احمر وعاصمة الدولة الفلسطينية».

يشار الى ان المعاهدة الاسرائيلية الاردنية التي وقعت يوم الاربعاء الماضي، تمنح الاردن دورا خاصا في الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس، الامر الذي يعارضه الفلسطينيون.

رغم الحصار

العراق يواصل مسيرة الابتكار وتطوير الانتاج

* غدا الثلاثاء، افتتاح المعرض التجاري الدولي في بغداد، بعد توقف دام ثلاث سنوات *

● بغداد - «و.ص.ف» - يفتتح معرض بغداد الدولي ابوابه، غدا الثلاثاء، في بداية دورة جديدة هي الأولى بعد توقف دام ثلاث سنوات عن هذا النشاط التجاري بسبب الحصار المفروض على العراق.

ونقلت وسائل الاعلام العراقية عن المدير العام للمعرض فلاح محمود، قوله ان عددا من الدول سيشارك في هذه الدورة التي تستمر (١٥) يوما وهي روسيا الاتحادية والاردن وتركيا والسودان وتونس والمغرب.

وكان المعرض قد خصص نشاطه في السنوات الماضية لعرض البضائع الوطنية التي تنتجها الشركات الوطنية المختلفة.

وذكر محمود ان عددا من الشركات من النمسا والمانيا واسبانيا وبلغاريا والمكسيك والبرازيل ستشارك في هذه الدورة، ايضا.

وكان معرض بغداد الدولي قد بدأ نشاطه العام ١٩٦٤ بمشاركة عدد قليل من الدول غير ان نشاطه بدأ يتوسع بمرور الزمن.

واكد محمود ان ٣٧ شركة وطنية ستعرض منتجاتها في المعرض «لتؤكد للعالم ان العراق ورغم ظروف الحصار يواصل مسيرته وان العقل العراقي نجح في الابداع والابتكار وتطوير الانتاج».

انحسار قوة السلفيين في اللجان الرئيسية في البرلمان الكويتي

● الكويت - «و.ص.ف» - اسفرت انتخابات اللجان النيابية الدائمة في مجلس الأمة الكويتي عن ابعاد اصوليين بارزين من اللجان الرئيسية وحل بدلا منهم نواب ليبراليون او موالون للحكومة.

وادت هذه الانتخابات التي جرت مع بدء الدورة الجديدة لمجلس الأمة الى تراجع تمثيل التيار الديني عموما والتيار السلفي خصوصا، في اللجان النيابية بعد خروج بعض اعضائه البارزين منها. ويضم مجلس الأمة ستين مقعدا يحوز الاصوليون ومناصروهم على ٢٥ مقعدا منها.

فقد خرج النائبان مفرج نهار المطيري (سلفي) وناصر الصانع (اخوان) من اللجنة المالية والاقتصادية في حين خسر النائب احمد باقر (سلفي) عضوية اللجنة التشريعية وخرج خالد العدوة (اسلامي مستقل) من اللجنة التعليمية وخرج مبارك الدويلة (اخوان) من لجنة الداخلية والبرلمان.

استمرار اعمال المؤتمر الـ - ٣٨ للاتحاد الدولي للمحامين في المغرب

● المغرب - وكالات الانباء - يواصل الاتحاد الدولي للمحامين، اليوم الاثنين، اعمال مؤتمره الثامن والثلاثين الذي افتتح امس الاول السبت.

ويناقش المحامون خلال هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الأولى في بلد افريقي مختلف الانظمة القضائية. ويشارك في المؤتمر نحو الف محام من اربعين بلدا.

كما يبحث المؤتمر، ايضا، في عدة مواضيع منها قانون المجتمعات وقانون العمل وحقوق الانسان او حقوق ووضع المرأة.

واكد رئيس الاتحاد مورو روبينو سامارتانور في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ان الهدف من عقد هذا المؤتمر للمرة الأولى في افريقيا هو السماح للمحامين الافارقة بتبادل المعلومات والخبرات مع انظمة قضائية مختلفة.

وقد وجه الملك المغربي الحسن الثاني، رسالة الى المؤتمرين، قال فيها ان تبادل الافكار في هذا المؤتمر لا بد وان يغني الفكر القضائي الحديث ويشجع على تطور القانون في عالم يتغير على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي!

اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وبريتوريا!

● الرياض - اعلنت وكالة الأنباء السعودية ان السعودية وجنوب افريقيا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفارات وذلك اثناء حفل حضره الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، الذي يزور السعودية منذ يوم الاحد الماضي.

جاء هذا القرار في اتفاقية وقعها وزير الخارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، ونظيره الجنوب افريقي، الفريد نزو، الذي يقوم بجولة في الخليج قادته قبل الرياض الى كل من سلطنة عمان وايران والكويت والبحرين.

وبذلك تكون السعودية البلد الثاني بعد البحرين في مجلس التعاون الخليجي الذي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع جنوب افريقيا.

الاعلان عن فشل الحوار السياسي يهدد بتصعيد المواجهة العسكرية في الجزائر

□ الرئيس الجزائري: مسؤولو «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يواصلون تشجيع الارهاب والتطرف □

.. ويضيف «على كل شخص من الآن فصاعدا تحمل مسؤولياته □

● الجزائر - الوكالات - رأى المحللون والصحافة، أمس الأحد، ان فشل الحوار القائم بين النظام الجزائري وقادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يفتح الباب واسعا امام التصلب في موقف النظام وتصاعد المواجهة العسكرية.

وفي جو من التوتر الشديد تبادلت الرئاسة و «الجبهة» التهم حول افشال هذا الحوار، فيما اعلن رئيس الاركان اللواء محمد لعماري، ان الجيش سيواصل مكافحة «قوى الظلام حتى النهاية».

وكان الرئيس الجزائري الأمين زروال، تحدث عن تبدد الآمال الضعيفة بالتوصل الى حل بالتفاوض واتهم قائدي الجبهة اللذين وضعا قيد الاقامة الجبرية بالاستمرار في تشجيع «الارهاب والتطرف».

وتابع الرئيس ان علي بلحاج المسؤول الثاني في الجبهة وجه رسالتين الى المجموعات المسلحة يدعوها فيهما الى تصعيد الكفاح المسلح حتى «انتصار الاسلام».

وقبل ٢٤ ساعة على تصريحات زروال كان «الشيخان» طالبا في اول تصريح علني لهما «بالافراج التام» عنهما. وحملا النظام بشكل خاص مسؤولية موجة العنف واتهماه «بالدوس على» الدستور عبر الغاء العملية الانتخابية في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان الرئيس الجزائري اعتبر انه قام بخطوة باتجاه التهدئة، وينتظر من قادة الجبهة ان يوجهوا دعوة الى الهدنة محترمين بذلك تعهداتهم.

اما مدني وبلحاج فطالبا بالافراج التام عنهما ليتسنى لهما مقابلة كل المسؤولين في الجبهة - السياسيون منهم و «العسكريون» - قبل اعلان موقفهما.

وحذر زروال قائلا «على كل شخص من الآن فصاعدا تحمّل مسؤولياته» من دون ان يعطي اي توضيحات عن التحركات التي يعتزم اتخاذها لا سيما بشأن مصير مدني وبلحاج.

وسيوجه زروال كلمة الى الأمة، اليوم الاثنين، عشية الاحتفال بالذكرى الـ (٤٠) لبدء حرب الاستقلال في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.

ويتزامن توقف الحوار مع نشر رسالة وجهها اللواء لعماري الى القوات المسلحة ونقلتها وسائل الاعلام، التي اكدت «ان الجيش سيكافح قوى الظلام والقوى الرجعية حتى النهاية».

واعترف زروال ان الفشل في الحوار السياسي مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يترافق ايضا مع الوصول الى طريق مسدود مع قسم من المعارضة يؤيد الحوار مع هذه الجبهة. وقد اعتبرت «جبهة التحرير الوطني» ان البلاد تغرق «في الدم» ونددت بسياسة «المواجهة والاستئصال» التي تعتمدها السلطات. الا ان «الداعين الى الاستئصال» ينظرون الى موقف الرئيس زروال بارتياح كبير لا سيما وانهم يعارضون اي حوار مع الجبهة ويعتبرون الجيش الوقاء الأخير من اقامة جمهورية اسلامية.

وفي كل الأحوال يشكل فشل الحوار خيبة امل جديدة لقسم من الشعب الذي سئم من ٣٢ شهرا من العنف والتجاوزات. وكان الكثيرون املوا خلال الاسابيع الاخيرة في صدور «بادرة تهدئة» خلال الاحتفالات بالذكرى الـ ٤٠ لبدء الحرب.

وتحدثت الصحف من جهتها عن «تصلب» في موقف الرئاسة وعن تصاعد العمليات العسكرية.

وفي بعض الاحياء الشعبية في العاصمة الجزائرية توقع البعض المزيد من التصعيد في المواجهة المسلحة وحتى فرض «حالة الطوارئ» التي تعطي الجيش صلاحيات واسعة.



(صورة من الارشيف)

السلطات التركية صعدت سياسة الابرتهايد ضد الأكراد

□ حزب العمال الكردستاني التركي يدرس امكانية تشكيل حكومة في المنفى □

● نيقوسيا - وكالات الأنباء - اكد مسؤول في «حزب العمال الكردستاني» في نيقوسيا ان هذا الحزب الداعي الى الانفصال عن انقرة يستعد لتشكيل حكومة في المنفى ولتكثيف عملياته العسكرية ضد القوات التركية.

وفي تصريح نقله التلفزيون القبرصي الرسمي، اتهم عباس طاس السلطات التركية «بابادة الشعب الكردي» وبتكثيف عمليات «القمع ضد المدنيين» في الآونة الأخيرة.

واكد طاس ان مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» سيكثفون بدورهم عملياتهم ضد قوات انقرة «خلال الشتاء المقبل»، مضيفا ان هذا الحزب يستعد، ايضا، لتشكيل حكومة كردية في المنفى من دون ان يوضح اين سيكون مقرها.

واخيرا وجه طاس نداء الى الدول العظمى «خاصة فرنسا والمانيا كي تتوقف عن دعم تركيا اقتصاديا وسياسيا وماليا».

وكان طاس وهو مسؤول جبهة التحرير الوطنية لكردستان في دول البلقان، الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني، اكد في ٢٠ تشرين الاول في اثينا ان الجيش التركي فقد في جنوب شرقي الاناضول ٧٥٤٧ رجلا خلال الاشهر العشرة الاخيرة بينما سقط ١٢٦٩ عنصرا من المقاتلين الاكراد.

وقد دُعي طاس الى قبرص من قبل لجنة الدعم للشعب الكردي التي قتل رئيسها تيوفيلوس جورجياديس في نيقوسيا على ايدي مجهولين في الربيع الماضي. وكان المقربون من جورجياديس نسبوا اغتياله الى عملاء لانقرة تسللوا من شمالي قبرص الذي يحتله الجيش التركي منذ العام ١٩٧٤.

في يوم واحد

مصرع ٢٢ شخصا جراء تحطم طائرتين روسيتين في سيبيريا

● موسكو - اعلنت وكالات الانباء الروسية، امس الأحد، ان ٢٢ شخصا قتلوا في حادثي تحطم طائرتي نقل في سيبيريا امس الأول السبت.

وقد قتل ١٧ شخصا عندما تحطمت طائرة «الانطونوف»، التي كانوا على متنها وهي تهم بالهبوط للتزود بالوقود في اوست الميك (٢٠ كم من ايركوتسك).

واستنادا الى معلومات وزارة الطوارئ الروسية فان الطائرة (ذات المحركات الاربعة والتي توقف انتاجها عام ١٩٧٢) كانت تقل عشرة ركاب وسبعة من افراد طاقمها وتقوم برحلة بين سخالين ويرملولينو في منطقة كالوغا.

وقتل خمسة اشخاص اخرين في ثاني حادث طيران تشهده روسيا في يوم واحد عندما تحطمت طائرة مدنية من نوع «انطونوف - ٢» قرب قرية باتاغي على بعد حوالي ٦٠٠ كم من مدينة ياكوتسك.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان النار اندلعت في الطائرة ذات المحركين عند اقلاعها وعلى متنها (١٢) راكبا واثنان من افراد الطاقم، فاضطرت الى الهبوط وقتل خمسة من ركابها ونقل الباقون الى المستشفى. وكانت الطائرة تقوم برحلة الى يكوتي.

يذكر ان العديد من كوارث الطيران المدني والعسكري حصلت خاصة هذا العام في روسيا. وغالبا ما يعزو الخبراء سبب هذه الكوارث الى النقص في صيانة الطائرات.

ارجاء جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي

* الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني: جولة كلينتون كان لها اثر ايجابي على المسار الفلسطيني... اننا ننتظر ان تسرع اسرائيل في تطبيق الاتفاق *

* القاهرة - اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الجولة الخامسة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الخاصة بتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقررة اليوم الاثنين، في القاهرة ارجئت الى السادس من تشرين الثاني الوشيك.

وقال محمد صبيح، مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية والامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى)، ان «المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانتخابات لن تجري غدا (اليوم) كما كان مقررا وانما في السادس من تشرين الثاني».

وعزا المسؤول الفلسطيني تأجيل هذه المفاوضات الى «افتتاح القمة الاقتصادية في الدار البيضاء حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» امس الاحد، والتي يشارك فيها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون. ومن المقرر ان يستمر مؤتمر الدار البيضاء حتى يوم الثلاثاء القادم.

واشار صبيح الى ان الفلسطينيين كانوا يفضلون لو ان «المفاوضات تواصلت هذا الاسبوع لتعويض الوقت الذي ضاع في الماضي» مذكرا بان انتخاب مجلس الحكم الذاتي كان يجب ان يتم في تموز الماضي استنادا الى نصوص اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

ومن جهة اخرى رأى المسؤول الفلسطيني ان جولة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الشرق الاوسط بين يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين «كان لها اثر ايجابي على المسار الفلسطيني».

واضاف «اننا في ختام هذه الجولة ننتظر ان تسرع اسرائيل في تطبيق الاتفاق» حول الحكم الذاتي الذي وقع في ٤ ايار الماضي في القاهرة بحيث «تنسحب باسرع وقت من باقي انحاء الضفة الغربية».

وقال صبيح ان الفلسطينيين «ينتظرون، ايضا، ان تكثف الدول المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة اجراءاتها من اجل دعم الاقتصاد الفلسطيني».

الفاتيكان يعلن عن عقد مجمع كرادلة

* لتعيين (٣٠) كردينالا جديدا بينهم رئيس اساقفة سراييفو والبطريرك الماروني *

* الفاتيكان - الوكالات - اعلن البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، انه سيتم عقد مجمع كرادلة، في ٢٦ تشرين الثاني، لتعيين ٣٠ كردينالا جديدا من بينهم رئيس اساقفة سراييفو المونسينيور فينكو بوليبتش والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير اضافة الى اسقفين فرنسيين.

ويشار الى ان الاسقفين الفرنسيين هما عالم اللاهوت ايف كونغار ورئيس اساقفة بوردو المونسينيور بيير ايت.

وقال البابا في عظته، في ساحة كاتدرائية القديس بطرس، انه دعا لعقد هذا المجمع للتصديق على تعيين ٣٠ كردينالا جديدا.

ويتألف مجمع الكرادلة حاليا من ١٣٧ كردينالا، ٤١ من بينهم تتجاوز اعمارهم الـ ٨٠ عاما وبالتالي لم يعد بامكانهم المشاركة في انتخاب بابا جديد.

ويجري عقد المجمع عادة بعد شهر من الدعوة. لكن الجدير بالذكر انه لا يتم عقد اي مجمع خلال الفترة التي تسبق عيد الميلاد وتبدأ في الاول من كانون الاول.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين هذا العدد من الكرادلة منذ ١٥ عاما.

الجامعة العربية مستعدة للبحث في كل طلب لرفع المقاطعة عن اسرائيل!

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد، امس الاحد، ان الجامعة مستعدة للبحث في كل طلب يمكن ان يقدمه اعضاؤها لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل.

واضاف حامد ان «الجامعة العربية غير قلقة من بحث موضوع رفع المقاطعة عن اسرائيل. ونحن مستعدون لمناقشة وتلبية اي طلب بهذا الشأن».

وقال «اذا طلبت جميع الدول الاعضاء او عدد منها بحث رفع المقاطعة فان الجامعة ستحيل طلبهم الى اجتماع عادي او استثنائي للجامعة». ونفى معلومات نشرتها صحيفة «الحياة»، وافادت ان الجامعة العربية تعتزم تقديم طلبات خطية الى اعضائها للوقوف على ارائهم.

واكد: «للحصول على قرار برفع المقاطعة المباشرة او غير المباشرة يتطلب الحصول على موافقة ١٤ من ٢٢ عضوا». وذكر بان الاجتماعات العادية للجامعة العربية تعقد في اذار وايلول لكن دولة واحدة يمكنها ان تطلب عقد اجتماع استثنائي بدعم من دولة ثانية عضو في الجامعة.

واوضح ان «الدول العربية تحترم حتى الان قرار الجامعة بفرض المقاطعة على اسرائيل منذ عام ١٩٥١ حتى الاردن» الذي وقع يوم الاربعاء الماضي معاهدة مع اسرائيل. اما مصر التي كانت اول دولة عربية توقع معاهدة مع اسرائيل في العام ١٩٧٩ فلا تحترم المقاطعة.

من جهة اخرى اشار حامد الى ان دول الخليج العربية الست قررت اواخر ايلول الماضي رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل «لانها ترى ذلك يتفق ومصالحها الاقتصادية والجامعة تحترم كل قرار لاي عضو من اعضائها».

واعرب مساعد الامين العام للجامعة العربية عدنان عمران، عن اسفه يوم الخميس لاضعاف المقاطعة التي ستكرسها قمة الدار البيضاء الاقتصادية حول الشرق الاوسط التي بدأت اعمالها امس الاحد. واضاف ان المقاطعة «كانت واحدا من الاسلحة الفعالة لمساعدة العرب على استعادة حقوقهم».

وفي المقابل اعلن مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الذي يتخذ من دمشق مقرا، يوم الجمعة، عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا امس الاول السبت الى نيسان المقبل بسبب «عدم اكتمال النصاب»، كما قال المفوض العام للمكتب زهير عقيل. وقد عقد اخر اجتماع للمكتب في نيسان ١٩٩٣ وارجىء عقد ثلاث اجتماعات سابقة بسبب عدم اكتمال النصاب.

التوتر يسود الجنوب اللبناني

* قصف مدفعي وتحليق طيران اسرائيلي في الجنوب اللبناني *



(صورة من الارشيف)

* صيدا (لبنان) - الوكالات - قصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس الاحد، منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان، معقل «حزب الله» في حين حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق عدة مناطق في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي الساعة ٩٫٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس حوالي عشرين قذيفة على اقليم التفاح (٤٠كم الى الجنوب من بيروت) دون ان توقع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان اربع مقاتلات قاذفة اسرائيلية حلقت في الوقت نفسه فوق المنطقة نفسها وقامت بعمليات انقاض من ان تقصف.

واضاف المصدر ان اسرابا عدة من المقاتلات الاسرائيلية حلقت قبل ظهر امس فوق جنوب لبنان وتشن غارات وهمية فوق قرى منطقة صور (٨٥ كم الى الجنوب من بيروت).

وتصاعد التوتر منذ ٢٤ ساعة في جنوب لبنان في الوقت الذي انهى الرئيس الامريكي بيل كلينتون جولة في الشرق الاوسط.

وقتل جندي اسرائيلي من جراء الهجمات التي شنها مقاتلو «حزب الله» على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد جرح اربعة مدنيين لبنانيين من جراء صواريخ الكاتيوشا التي سقطت على تلك المنطقة والتي تبنى اطلاقها «حزب الله».

وكان قتل مدني لبناني اخر (٢٥ عاما) هو اب لولدين، واصيب اربعة اخرون بجراح في القصف الاسرائيلي المضاد على المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

الناطق باسم رئيس الحكومة

«تجريد «حزب الله» من السلاح شرط ضروري لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان»!

* ويضيف: اسرائيل تطالب بانتشار الجيش اللبناني على حدود المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان *

* القدس - اكد الناطق باسم رئيس الحكومة، عوديد بن عامي، ردا على اقتراحات الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ان تجريد «حزب الله» من السلاح شرط ضروري لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وذكر المسؤول الاسرائيلي بان اسرائيل تطالب بالاضافة الى ذلك بانتشار الجيش اللبناني على حدود «المنطقة الامنية» وهي شريط تبلغ مساحته حوالي الف كيلومتر مربع تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وتابع الناطق: «للتوصل الى اتفاق يجب ان يقوم الجيش اللبناني بهذا الانتشار وان يجرد «حزب الله» من السلاح وان يسود الهدوء في المنطقة لمدة ستة اشهر على الاقل».

وكرر تأكيده على ان اسرائيل «ليس لها اية مطامع جغرافية في لبنان» ولا تسعى الى الحصول «على شبر واحد من الارض اللبنانية»!

وكان الرئيس اللبناني اعلن في وقت سابق في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «لبنان مستعد لقبول خطوة من جانب يتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي بالبدء فورا بتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة بين لبنان واسرائيل للتفاوض على وضع برنامج زمني للانسحاب من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية خلال ستة اشهر».

واضاف: «انني اتعهد بانه لن تطلق رصاصة واحدة خلال هذه الفترة على ان تلتزم اسرائيل بعدها بالانسحاب وفق هذا البرنامج الزمني الذي يتم الاتفاق عليه».

في زيارة هي الاولى من نوعها

[illegible] بيث، يزور البلاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الامير فيليب ايدينبيرغ، زوج ملكة بريطانيا اليزابيث، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة خاصة تستمر (٤٨) ساعة وهي الاولى لاحد افراد العائلة المالكة في بريطانيا الى البلاد.

وسيزور الامير فيليب النصب التذكاري «ياد فشيم» في القدس تخليدا لذكرى ستة ملايين يهودي قضوا على ايدي النازيين حيث ستمنح والدته اميرة اليونان اليس، بعد وفاتها، اعلى وسام اسرائيلي.

وبعد هذه الحفلة التي ستقام في «ياد فشيم» سيتوجه لزيارة قبر والدته في كنيسة القديسة ماري مادلين على جبل الزيتون.

وكانت الاميرة اليس التي توفيت في قصر بكينغهام عام ١٩٦٩ اوصت بان تدفن في القدس بالقرب من خالتها الدوقة الكبرى اليزابيتا، قديسة الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وكانت الاميرة اليس فضلت في اثناء الحرب العالمية الثانية عدم الهجرة والبقاء في اليونان التي احتلها الالمان وقد استضافت عائلة يهودية نجت هكذا من معسكرات الموت.

وسيقابل في اسرائيل بصحبة شقيقته الاميرة صوفيا احد اولاد هذه العائلة وهو ميشيل كوهين كما سيزور المقبرة العسكرية البريطانية في الرملة في وسط اسرائيل.

كلمة الاتحاد

السلام على الارض..!

* في الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة، السيد رابين، ووزير الخارجية، السيد بيرس، يخطبان في مؤتمر الدار البيضاء العالمي ويتحدثان بملء الفم عن السلام وآفاق المرحلة التاريخية الجديدة في منطقتنا.. كانت القذائف الاسرائيلية تتساقط فوق المباني اللبنانية.. تقتل وتجرح وتهدم وتمزق.. بلا رحمة وبلا اي اعتبار للسلام..

لقد كان هناك من حاول تذكيرهما بمتطلبات السلام وتناقضه مع استمرار الاحتلال وسلب حقوق الشعوب، كما جاء في خطابي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى. ولكنهما كانا بحاجة الى صرخة مدوية يطلقها اهل الجنوب اللبناني.. ان كفى قتلا ودمارا! ما هكذا يكون السلام.

وهناك حاجة ايضا لصرخة اسرائيلية، من امهات الجنود الثلاثة الذين سقطوا جرحى (وأحدهم مات تأثرا بجراحه). وبدلا من اقامة لجنة عسكرية لفحص اسباب وظروف معارك، امس الاول، التي راحوا ضحيتها، هناك حاجة لمحاسبة القيادة السياسية التي ما زالت تتعامل مع الارض اللبنانية كأنها ارضها.

ان تبرير اعمال القصف والغارات والقاذفات الاسرائيلية في جنوب لبنان، على انه مقاومة لاعداء السلام من حزب الله، ومكافحة للارهاب الاصولي.. هو تبرير غير مقبول على المنطق السليم. وقد يقنع الرئيس كلينتون وأتباعه، لكنه لا يقنع اي صاحب ضمير. فالجنوب اللبناني هو ارض محتلة. سيطر عليها الجيش الاسرائيلي بقوة السلاح وبما يتناقض مع كل الشرائع والمواثيق الدولية والانسانية، وحتى لو لم يكن هناك حزب الله، «الخميني بلا خميني» - كما اسماه رابين في خطابه في مؤتمر الدار البيضاء مساء امس الاحد - فان قوى اخرى كانت ستقاوم الاحتلال الاسرائيلي. ورابين بالذات، يعرف ان المقاومة الوطنية اللبنانية كانت اقوى واقسى واذكى من مقاومة حزب الله، ونجحت في حينه ان تكنس الاحتلال.

ان السبيل الوحيد لحماية ارواح المواطنين من الشعبين، اللبناني والاسرائيلي، هو بازالة الاحتلال. فلا يمكن ان يتحقق سلام مع الاحتلال. وتوجد امكانية لذلك. فقط قبل يومين اقترح الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مشروع سلام يقضي بموافقة اسرائيلية على الانسحاب الكامل مقابل تعهد لبنان بوقف اعمال المقاومة خلال ستة اشهر.. تستغل لمفاوضات السلام.

ان السلام يكون على الارض وبين الشعوب، وليس في الخطابات والمؤتمرات.. ولا حتى في الاتفاقيات فحسب.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٩١٣٢٩٦ (٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

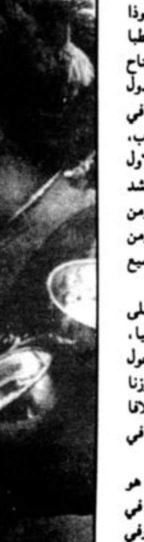
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع انطلاق مؤتمر الدار البيضاء، امس

سليم سلامة - الدار البيضاء

اجماع حول الاهداف واختلافات حول الآليات!

● مداخلات الافتتاح لم تخل من الاشارات السياسية... رابين يرد على عرفات وعمرو موسى يرد على رابين ●



* بيرس في ضيافة بائع سوس مغربي في الدار البيضاء*

* رأيان (هدفان) اثنان استحوذا على القبول الشامل واستقطبا الاجماع البارز في كلمات إفتتاح «المؤتمر الدولي الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في مدينة الدار البيضاء في المغرب، مساء امس الاحد، وهو المؤتمر الاول من نوعه الذي يجمع هذا الحشد الكبير من القادة السياسيين ومن رجال الاعمال من الدول العربية ومن اسرائيل ودول شتى من جميع القارات.

لكن الاتفاق الاجماعي على الهدف لا يضمن تحقيقه، تلقائيا، لأن الاختلاف (او: الخلاف) حول التفاصيل والآليات يحمل بُعدا ووزنا كبيرين، باعتباره يمثل اختلافا وخلافا في المصالح! وهذا ما برز في كلمات الافتتاح.

الهدف الاول المشار اليه هو ضرورة الاستثمار الاقتصادي في المناطق الفلسطينية، خاصة، وفي الشرق الاوسط عامة لحفظ مسيرة السلام وارساء دعائمها ولاعطاء السلام مضمونه المادي الملموس على ارض الواقع، في مستوى معيشة الناس وظروف حياتهم.

فلم يغب من خطاب اي من القادة السياسيين الذين تحدثوا في الافتتاح التأكيد المتكرر على «ضرورة مساندة مساعي السلام في الشرق الاوسط ودعمها ماديا». لكن اللهجة والتفاصيل اختلفت لتبرز اختلافا في الرؤى المتعلقة بالآليات. فبينما شدد رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وآخرون، على ضرورة اضطلاع المجتمعات الدولية بمهمة الاستثمار وتحويل اقصى الدعم المادي الى منطقة الشرق الاوسط، شن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، معركته باتجاه ان «من الخطأ الاعتقاد بأن الشرق الاوسط وحده غير قادر على الاستثمار. ففيه طاقات وامكانات هائلة تكفي لتحويله الى ما ينبغي ان يكون عليه. والقول بغير ذلك هو افتئات على الحقيقة».

هذه الجملة التي قالها موسى جاءت (بعد خطاب رابين) لتوضح ما كان اشير اليه، في وقت سابق من ان «هنالك تخوفات عربية من غزو اسرائيلي للاسواق العربية»! والفكرة هنا تكمن في ان اسرائيل تصر على تجنيد رأس المال الاجنبي لتدخل من خلاله وتحت غطائه الى الاسواق العربية، اذ تكون قد شكلت «ائتلافا دوليا» لها فيه حصة الاسد!

لكن عمرو موسى لم يقصر خطابه على الخلاف في هذه النقطة فحسب بل ضمنه ايضا الجوانب السياسية. فقال: «ان الامر يستوجب طرح ما يعتمل في النفس العربية بصراحة»، مثلما فعل رابين حين «طرح ما يعتمل في النفس اليهودية بصراحة»!

وقال موسى ان الآليات المقترحة لتحقيق هدف الاستثمار والدعم الاقتصاديين للشرق الاوسط «ينبغي ان يسبقها، كشرط اولي، احلال السلام العادل والشامل في المنطقة. والسلام هنا قد ارست اسسه اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومصر على مبدأ اساسي هو: الارض مقابل السلام. وهنا يتطلب الاسراع في التوصل الى سلام مع سوريا ولبنان. وهنا يتطلب ان نسرع الخطى على المسار الفلسطيني لكي لا ينتكس الاتفاق. لأن هذا الاتفاق قد ينتكس اذا لم يتم الالتزام ببنوده كما اتفقنا عليها. قد ينتكس اذا لم تتوقف الاجراءات الاضطهادية ضد الشعب الفلسطيني. وقد ينتكس اذا لم يتم التفاوض حول مصير القدس وحول المستوطنات وحول اللاجئين، كما اتفقنا»!

وكان موسى يرد على خطاب رابين، الذي تميز بحدته ولهجته المتشددة وخاصة في ما يتعلق بـ «حق الشعب اليهودي في اسرائيل وحقه في القدس التي ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل»!

وتميز خطاب رابين، ايضا بلهجة حادة ضد «دول العالم التي لا تقدم الدعم اللازم للفلسطينيين لمساعدتهم في بناء السلام». وقال رابين: ان مؤتمركم هنا يجب ان يعطي المضمون والفحوى للبيت الذي بنينا نحن سقفه بالتوقيع على اتفاقيات السلام.

وذكر رابين ان الولايات المتحدة قدمت لمصر واسرائيل مبالغ طائلة كمكافأة على توقيعهما اتفاقية السلام «بينما لا يهب المجتمع الدولي لدعم الفلسطينيين».

وكما ذكرنا، فقد حظي الرأي القائل بضرورة الاستثمار في الشرق الاوسط وتعزيز قدراته الاقتصادية ورفع مستويات المعيشة فيه لحماية السلام وتثبيت مضامينه، باجماع المتحدثين جميعا: الملك المغربي، الحسن الثاني (الذي افتتح الجلسة وترأسها) ورئيس المنتدى الاقتصادي الدولي (في جنيف) ورئيس مجلس العلاقات الخارجية (في نيويورك) ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، وولي العهد الاردني، الامير حسن، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورابين وموسى، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ورئيسة وزراء تركيا، ورئيس وزراء اسبانيا، فيليب غونزاليس، ورئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، ووزير خارجية المانيا، كلاوس كينكل.

لكن عمرو موسى رد على قول آخر لرابين جاء فيه: «ان ما نعرضه على الفلسطينيين وعلى السوريين وعلى اللبنانيين وما حققناه مع الاردن هو حل عادل»!

ورابين، بدوره، كان يرد على ما جاء في خطاب عرفات الذي تحدث عن «طموح الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية» وعن «ضرورة وقف اجراءات التجويع والحصار التي يعودون اليها من حين الى آخر وفي اوقات متقاربة»!

وتحدث عرفات عن «اصرار الشعب الفلسطيني على المضي في سلام الشجعان واعمار بلاده واقامة دولته، لان مستقبل السلام واحقاقه يعتمد على انجاز مهمتين اساسيتين هما: انهاء الاحتلال كليا واعمار الدولة الفلسطينية».

وتحدث عرفات مطولا عن الدمار الذي خلفه الاحتلال، طوال عشرات السنين، في البنى التحتية الفلسطينية، وقال: «لا يمكن معالجة الوضع في المناطق الفلسطينية بطرق تقليدية، لانه وضع غير تقليدي لم ينشأ عن سوء ادارة وانما عن حالة استثنائية نتيجة اعوام الاحتلال. ولذلك، فان الحل ينبغي ان يكون استثنائيا.

وشرح عرفات خطورة الاوضاع الاقتصادية المتردية في المناطق الفلسطينية وقال: «المساعدات الدولية وحدها لا تكفي لبناء المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية في بلد جديد نسعى لان يكون جزءا لا يتجزأ من شرق اوسط جديد تنعم دوله وشعوبه بالامن والاستقرار والازدهار». ثم اضاف: «بدون اكمال السلام الشامل والعادل، مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان، فان الخطر يتهدد كل ما قطعناه حتى الآن، لانه لا يمكن ان يكون نصف سلام او خطوة واحدة معزولة»!

واطلق عرفات انتقادا واضحا الى الاردن حين تحدث عن موضوع القدس وقال: «لا يجوز ان يدفع شعبنا ثمن السلام بينما يحصل الآخرون على فوائد السلام وثماره»!!

اما الرأي الثاني الذي اشرنا الى الاجماع حوله فهو «ضرورة محاربة التطرف والارهاب واعداء السلام». لكن اكثر من خطيب اشار في كلمته، مؤكدا، الى ان «للتطرف والارهاب جذورا واسبابا اقتصادية علينا معالجتها». وهنا ايضا تفاوتت الآراء حول التفاصيل والآليات.

وخلاصة القول ان حفل افتتاح المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء شكل مناسبة ومنبرا ممتازين لكل واحد من القادة السياسيين لعرض مواقف حكومته وسياستها في المجال السياسي في محاولة للتأثير على الصيغ والسياسات الاقتصادية التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر.

■ فرنسا:

الدبلوم لا يكفي للوصول الى مراكز عليا!

● باريس – الوكالات – جاء في استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «ايفوب» ونشرته صحيفة «لوجورنال دو ديمانش»، امس الاحد، ان ٧١ في المئة من الفرنسيين يعتبرون ان الدبلوم لا يكفي للوصول الى مراكز عليا.

ويرى ٤٢ في المئة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع ان المرء عندما يجري دراسات عليا يريد ان يوفر لنفسه فرصا اكبر لايجاد عمل. لكن الحصول على دبلومات من اجل ايجاد وظيفة لم يعد يعتبر الامر الاهم، بل يأتي قبله «قوة العزيمة والشخصية والعلاقات».

واكد ٦٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يكنون اعجابا لمن هو عصامي يعلم نفسه اكثر من حامل الدبلوم.

وقد اجري الاستطلاع في اواخر تشرين الاول وشمل عينة تمثيلية تضم اكثر من الف شخص لا تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

■ السودان:

حريق يلتهم حوالي مئة دكان في سوق الخرطوم

● الخرطوم – الوكالات – اتى حريق هائل ناتج عن احتكاك كهربائي على حوالي مئة دكان في سوق الخرطوم واحدث اضرارا مادية قدرت بحوالي عشرة ملايين دولار.

واوضحت صحيفة «اخبار اليوم» في عددها الصادر، امس، الاحد، ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من السيطرة على الحريق الا بعد ثلاث ساعات على اندلاعه. وقد اندلع الحريق في سوق ساجانة في جنوب المدينة.

واضافت الصحيفة ان اصحاب المحلات اشتكوا من تأخر وصول رجال الاطفاء.

السادات يسير في شوارع القاهرة..!

● القاهرة – الوكالات – الحق مختل عقليا يظن نفسه الرئيس المصري الراحل انور السادات اضرارا، طوال ثلاث ساعات، بالسيارات في وسط القاهرة طالبا من المارة مساعدته على «متابعة مسيرة السلام».

وذكرت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، ان الرجل الذي كان يحمل سكينا قال لسكان حي «باب الشعرية» الشعبي «انا بطل الحرب والسلام وقد عدت لمتابعة عملية السلام ومن الضروري ان تدعموني والا فانني سأقتلكم».

وقد اعتقل المختل عقليا بعدما الحق اضرارا بحوالي عشر سيارات. واكد الرجل، الذي لم يكن يحمل بطاقة هوية، لمفوضية الشرطة ان اسمه «انور السادات».

كوليرا في تونس والجزائر، وليبيا تتخذ تدابير وقائية

● طرابلس – الوكالات – افادت وكالة انباء الجماهيرية، امس الاحد، ان السلطات الليبية اتخذت الاجراءات الوقائية الآيلة الى منع انتقال وباء الكوليرا اليها، بعد ان اعلن عن وجوده في كل من الجزائر وتونس المجاورتين وتفشيه في عدد من الدول الافريقية.

واضافت الوكالة الرسمية ان وزارة الصحة الليبية تراقب الامر باهتمام وتجري اتصالات مع المسؤولين في كل من الجزائر وتونس حول وباء الكوليرا، بعد ان افيد عن اصابات بالكوليرا ضمن فريق من السواح الاسكتلنديين عادوا مؤخرا من تونس، وبعد ان اعلنت السلطات الجزائرية عن ظهور حالات اصابة بهذا الوباء في مدينة سطيف.

وقد اجرت الوزارة اتصالات مع المسؤولين في البلدين، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، لاتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية في منافذ الدخول الى ليبيا والخروج منها.

كما ناشدت الوزارة المسافرين الى الجزائر وتونس مراعاة واخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاصابة بالعدوى، كما اكدت على ان جميع الداخلين الى الاراضي الليبية يخضعون لرقابة صحية منظمة تهدف الى حماية الجميع من الاصابة بالمرض.

الملاريا من اشد الامراض فتكا بالبشرية!

● وباء الملاريا يهدد ٤٠٪ من سكان العالم ● بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون مريض سنويا ● الوباء يقضي على ١.٥ الى ٣ ملايين شخص في كل عام ● ويسبب وفاة مليون طفل في افريقيا ● باحث كولومبي طور لقاحا ضد المرض، لكن منظمة الصحة العالمية تقول ان القضاء على هذا الوباء ما زال بعيد المنال ●

●باريس – الوكالات – طور باحث كولومبي لقاحا للملاريا اثبت فعاليته لاول مرة في افريقيا حيث ينتشر الوباء على نطاق واسع.

ويهدد وباء الملاريا سنويا نحو ٤٠ في المئة من سكان العالم ويتسبب بما بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون حالة سريرية في العالم، ويقضي على ما بين مليون ونصف مليون وثلاثة ملايين شخص سنويا معظمهم في افريقيا حيث يسبب وفاة نحو مليون طفل.

ونشرت مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية نتائج التجارب على اللقاح في تنزانيا. واظهرت هذه النتائج ان اللقاح التخليقي (اس. بي. اف ٦٦) الذي طوره في العام ١٩٨٧ مانويل باتارويو، الباحث في كيمياء الاحياء في معهد علوم المناعة في بوغوتا، يمكن ان يحد من مخاطر الاصابة السريرية بالملاريا بنسبة ٣٠ في المئة في صفوف الاطفال في منطقة ينتشر فيها الوباء بشكل واسع.

غير ان منظمة الصحة العالمية رأت ان هذه «النتائج المشجعة جدا» لا تسمح حتى الان بتعميم استخدام اللقاح وشددت على ضرورة تقويمه وتحسينه. فعلى الرغم من الاهتمام المشروع الذي اثارته التجارب فان هذا اللقاح ليس اللقاح المثالي ولا يزال القضاء على وباء الملاريا بعيد المنال.

لكن عالم الاوبئة الاسباني بادرو الونزو، العامل في برشلونة والذي دفع باتجاه اجراء التجارب في افريقيا، اعتبر ان الاختبارات على لقاح (اس. بي. اف ٦٦) في تنزانيا «تشكل الخطوة الاكثر اهمية في تاريخ مكافحة الملاريا».

وقد قدم مانويل باتارويو اكتشافه لمنظمة الصحة العالمية واشترط العالم، الذي كان في طفولته معجبا بلوي باستور ويحلم بانقاذ حياة البشر المهددين بالمرض، الا تتعدى كلفة الجرعات الثلاث من اللقاح ٢٥ سنتا امريكيا.

وشدد البروفيسور نيكولا وايت (من معهد اوكسفورد لبرنامج الابحاث حول الامراض الاستوائية) في مجلة «ذي لانست» على ان «لقاحا كهذا اللقاح يمثل فعالية واقية بنسبة ٣١ في المئة يمكن اعتباره غير كاف بالنسبة الى معظم الامراض المعدية». لكنه اوضح ان «خفضا فعليا بنسبة ٣١ في المئة من اعراض الملاريا، لا سيما اذا تم خفض الاصابة والوفيات بنسبة مماثلة، سيكون بالتأكيد امرا مرغوبا فيه» بالنسبة لسكان الدول المعرضة لانتشار الوباء بشكل كبير.

وشكلت التجربة التنزانية اختبارا بالغ الاهمية بالنسبة الى اللقاح وكانت نتائجها النهائية منتظرة بفارغ الصبر في افريقيا، جنوب الصحراء، حيث سجل اكثر من ٩٠ في المئة من الاصابة بالملاريا والوفيات بهذا الوباء.

وكانت التجارب السابقة، التي اجريت في كولومبيا وفنزويلا والاكوادور وشملت اكثر من٤١ الف متطوع، اظهرت نتائج مثيرة للاهتمام وفعالية تراوح بين ٤٠ و٦٦ في المئة في صفوف الراشدين، كما سجلت في بعض الحالات نتائج تصل الى ٧٧ في المئة في صفوف الاطفال الاكثر عرضة للاصابة بانواع الحمى القاتلة.

وقد بدأت التجربة التنزانية في العام ١٩٩٢ واستمرت حتى آب الماضي وشملت ٥٨٦ طفلا تراوح اعمارهم بين سنة وخمس سنوات في قرية ايديتي في جنوب تنزانيا، وهي منطقة ينتشر فيها الشكل الاكثر خطورة في الملاريا الناجم عن طفيلي الفلسيباروم الذي ينتقل بواسطة لسعة الناموس، وقد تم اعطاء ٢٧٤ طفلا ثلاث جرعات من اللقاح الاختباري، فيما اعطي ٣١٢ طفلا اخر ثلاث جرعات من لقاح وهمي عديم الفعالية.

وقد تم اختيار هذه المنطقة من افريقيا لتعرض سكانها الشديد لمخاطر الاصابة بالملاريا. وتتلقى سكان هذه المنطقة ما معدله ٣٠٠ لسعة ناموس موبوءة سنويا و٢٥ لسعة خلال ليالي موسم الامطار.

ولا تهدد الملاريا حياة الراشدين الذين يصبحون متمتعين بالمناعة الذاتية لكثرة ما اصيبوا بلسعات الناموس في طفولتهم. غير ان الاطفال الذين لم يتلقوا مثل هذه المناعة الذاتية معرضون اكثر من الراشدين للوباء القاتل.

وتم اختبار اللقاح الكولومبي في غامبيا ايضا، في صفوف الرضع المتراوحة اعمارهم بين ٦ و١١ شهرا، كما تم اختباره في المنطقة الحدودية بين تايلاند وبورما، في صفوف الاطفال المتراوحة اعمارهم بين ٢ و١٥ عاما، حيث لوحظت مقاومة لمعظم مضادات الملاريا المعروفة. وستناقش منظمة الصحة العالمية، في اجتماع على مستوى الخبراء، نتائج هذه التجارب في حزيران ١٩٩٥.

اكثر من ملي...

* الرقم لا يشمل ٤٤٠ الف م...
المتحدة ١٣٠٠ سجن والسلطات...
يدخلون السجن اكثر من مرة *

● واشنطن – الوكالات – تجاوز عدد السجناء في الولايات المتحدة، الصيف الماضي، عتبة المليون سجين اي ما يوازي عدد سكان دالاس (تكساس)، ومن المتوقع ان يستمر هذا الرقم في الارتفاع في المستقبل، بسبب عزم السلطات على مكافحة العنف المسيطر في الولايات المتحدة.

وانطلاقا من هذه الارقام فان امريكيا واحدا من اصل ٢٦٠ موجود في السجن، وامريكيا راشدا من اصل ١٩٣٠. واظهرت احصائيات وزارة العدل ان عدد السجناء بلغ في نهاية حزيران الماضي مليونا و١٢ الف و٨٥١ سجينا، موزعين على ١٣٠٠ سجن. ولا تأخذ هذه الارقام بعين الاعتبار ٤٤٠ الف معتقل ينتظرون المحاكمة، او المحكوم عليهم بالسجن لاقل من عام واحد.

وتحتل الولايات المتحدة مع هذا العدد من السجناء المرتبة الثانية وراء روسيا. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار مجموع السجناء والمتهمين فان نسبة السجناء في الولايات المتحدة تزيد باربعة اضعاف عن النسبة في كندا، وبـ ١٤ ضعفا عن النسبة في اليابان.

وقد تضاعف عدد السجناء في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة (٤٦٢ الفا في العام ١٩٨٤) وزاد بثلاثة اضعاف منذ العام ١٩٨٠ (٣٢٩ ٨٢١ سجينا). وخلال الاشهر الستة الاخيرة كان العدد يرتفع بمعدل ١٥٠٠ سجين اسبوعيا.

وصرح آلان بيك المسؤول في مكتب الاحصائيات في وزارة العدل لوكالة الصحافة الفرنسية «من الصعب توقع ما سيحصل في المستقبل» لكن عدد السجناء، «سيستمر في الارتفاع. لا شك في ذلك».

وقد انفقت الولايات المتحدة ٢٥ مليار دولار في العام ١٩٩٠ لإيواء السجناء، وستضطر الان الى بناء سجون لتخفيف الضغط على السجون التي تعاني من اكتظاظ كبير. ويقضي قانون مكافحة الجريمة الذي تم اعتماده هذا الصيف، بضغط من البيت الابيض، بتخصيص مبلغ ٧.٩ مليار دولار لبناء سجون جديدة، لمواجهة الوضع القائم.

واعتبر بيك ان ارتفاع عدد السجناء عائد الى اصدار عدد اكبر من الاحكام بالسجن على الجرائم الخطيرة، او الاتجار بالمخدرات خلال السنوات العشر الاخيرة. واوضح في هذا الاطار «لقد شهدت احكام السجن تزايدا كبيرا، وشهدت العقوبات التي تنزل بالمتهمين تغييرا كبيرا».

واكد بيك ان مستوى العنف الذي لا يزال مرتفعا جدا في الولايات المتحدة تراجع عن النسبة المسجلة في مطلع الثمانينات. لكن الامريكيين اعتبروا مؤخرا ان الاجرام هو مصدر قلقهم الاول في حين ان مكافحة العنف تتصدر مواضيع الساعة على الساحة

ر من مليون امريكي في السجون

يشمل ٤٤٠ الف معتقل ولا ذوي الاحكام التي تقل عن العام الواحد * في الولايات ١٣ سجن والسلطات كرست ٨ مليارات دولار لبناء سجون اضافية * ٩٤٪ من السجناء سجن اكثر من مرة *

- الوكالات – تجاوز
ي الولايات المتحدة،
عتبة المليون سجين
عدد سكان دالاس
المتوقع ان يستمر
رتفاع في المستقبل،
طات على مكافحة
الولايات المتحدة.
هذه الارقام فان
من اصل ٢٦٠
ن، وامريكيا راشدا
واظهرت احصائيات
عدد السجناء بلغ في
ي مليونا و١٢ الف
وزعين على ١٣٠٠
هذه الارقام بعين
الف معتقل ينتظرون
كوم عليهم بالسجن
.
يات المتحدة مع هذا
المرتبة الثانية وراء
اخذنا بعين الاعتبار
والمتهمين فان نسبة
ولايات المتحدة تزيد
عن النسبة في كندا،
النسبة في اليابان.
عدد السجناء في
خلال السنوات العشر
نا في العام ١٩٨٤)
ف منذ العام ١٩٨٠
ينا). وخلال الاشهر
ن العدد يرتفع بمعدل
بوعيا.
بيك المسؤول في
يات في وزارة العدل
الفرنسية «من الصعب
ل في المستقبل» لكن
«سيستمر في
في ذلك».
الولايات المتحدة ٢٥
العام ١٩٩٠ لإيواء
ضطر الان الى بناء
ف الضغط على
تعاني من اكتظاظ
قانون مكافحة الجريمة
هذا الصيف، بضغط
يض، بتخصيص مبلغ
دولار لبناء سجون
الوضع القائم.
ك ان ارتفاع عدد
ى اصدار عدد اكبر من
ن على الجرائم الخطيرة،
قدرات خلال السنوات
واوضح في هذا الاطار
احكام السجن تزايدا
العقوبات التي تنزل
ا كبيرا».
ان مستوى العنف الذي
ما جدا في الولايات
عن النسبة المسجلة في
ات. لكن الامريكين
ان الاجرام هو مصدر
حين ان مكافحة العنف
الساعة على الساحة

السياسية.

وينص قانون مكافحة الجريمة، الذي اعتمد مؤخرا، على الحكم بالسجن مدى الحياة من دون اسباب تخفيفية على الاشخاص الذين يرتكبون جرائم متكررة، مما سيؤدي بالطبع الى زيادة عدد السجناء. واظهرت دراسات اجريت في السجون ان ٩٤٪ من السجناء هم من المجرمين الذين عاودوا الكرة او الذين ارتكبوا جرائم عنيفة جدا.

اما الولايات التي تسجن اكبر عدد من الاشخاص فهي كاليفورنيا (١٢٤ ٨١٣ سجينا) تليها تكساس (١٣٦ ..١) وولاية نيويورك (٩٦٢ ٦٥). لكن نسبة السجناء تحطم كافة الارقام في العاصمة الفدرالية واشنطن اذ ان هناك ١٥٧٨ سجينا من كل مئة الف مواطن، تليها تكساس (٥٤٥) ولويزيانا (٥١٤).

اما نسبة السجناء عند السود التي ارتفعت من ٧٢٣ سجينا لكل مئة الف اسود الى ١٤٣٢ خلال السنوات العشر الاخيرة، فلا تزال اعلى بكثير من نسبة السجناء لدى البيض التي انتقلت من ١١٦ الى ٢.٣ لكل مئة الف ابيض.

صاحب «عيرتني بالشيب» و «سمراء من قوم عيسى» في مسلسل تلفزيوني

الفنان العراقي سعدون جابر يقوم بدور الفنان ناظم الغزالي



● الفنان العراقي سعدون جابر ●

● بغداد – الوكالات – بدأ في احد بيوت بغداد القديمة تصوير اللقطات الاولى لمسلسل تلفزيوني يروي حياة المطرب العراقي المعروف ناظم الغزالي، الذي توفي قبل واحد وثلاثين عاما.

ويقوم بتجسيد شخصية الغزالي، الذي لا تزال معظم الاذاعات العربية تبث اغانيه، المطرب سعدون جابر بمشاركة عدد كبير من الممثلين العراقيين بينهم يوسف العاني وسامي السراج وصادق علي شاهين وابتسام فريد وآسيا كمال وعواطف السلمان.

ووصف المخرج فلاح زكي المسلسل الجديد بأنه «مباراة من نوع خاص» وان موضوعه يشكل «غواية شخصية» مشيرا الى انه سبق ان اعد دراسة تحليلية لحياة الفنان وعلاقاته.

وكان الغزالي، الذي كرمته نقابة الفنانين العراقيين في مطلع العام الحالي ومنحته لقب «سفير الاغنية العراقية» قد توفي في بغداد في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٣ نتيجة ازمة قلبية.

واوضح سعدون جابر، في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية الاسبوعية، ان الذي دفعه لانتاج وتمثيل هذا المسلسل هو الرغبة في تكريم الغزالي مبديا في الوقت نفسه أسفه لان «الفنان العراقي عموما لا يكرم الا بعد وفاته».

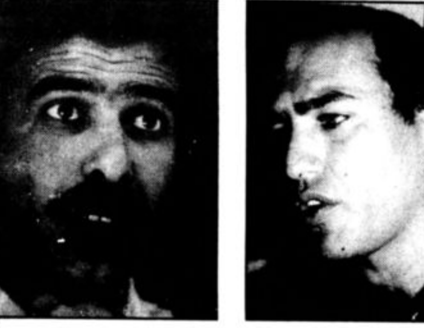
وقال انه سيغني اغاني المطرب الراحل باسلوبه الشخصي «وهذا لا يجعلني سمة مكررة من الغزالي».

في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي

افلام فلسطينية ضمن اطار «آفاق السلام» دون علم اصحابها!







● ياسر عبد ربه ● ● رشيد مشهراوي ● ● نزار حسن ●

● قرطاج – (تونس) – خاص بـ «الاتحاد» – وجهت ادارة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي، الذي سيقام في اوائل الشهر القادم (تشرين الثاني) دعوة لوزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للمشاركة في هذه الدورة.

وكانت ادارة المهرجان قد ابتكرت لهذا العام اطارا خاصا لعرض بعض الافلام الفلسطينية والاسرائيلية تحت عنوان «آفاق السلام»، وقد جاء في الدعوة الموجهة الى ياسر عبد ربه انه سيقوم بافتتاح هذه العروض.

اما الافلام التي ستعرض، كما وردت اسماؤها في الدعوة فهي: فيلم «استقلال» اخراج نزار حسن، فيلم «بيت من ورق» اخراج هاني ابو اسعد، فيلم «حتى اشعار اخر» اخراج رشيد مشهراوي والذي يشترك ضمن المسابقة الرسمية للافلام الروائية الطويلة ايضا، فيلم «المنفى والشراع» اخراج دافيد بن شطريت، فيلما «حديث الكتاب» و«المنزل» اخراج عاموس غيتاني.

وقد علم مراسلنا من نزار حسن ورشيد مشهراوي انه لم يتم تبليغهما من قبل ادارة المهرجان بان فيلميهما سيعرضان ضمن هذا الاطار، وانه فقط وجهت الدعوة للاول كي يشارك مع فيلمه في المهرجان، ومشهراوي كي يشارك ضمن المسابقة الرسمية. وهذا كل ما يعلمانه!

في المركز الجماهيري في طمرة

تخريج فوج من المرشدات للحلقات الفنية والاشغال اليدوية

● طمرة – لمراسلنا – في حفل كبير جرى، امس الاحد، في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة تم تخريج الفوج الاول من المرشدات للحلقات الفنية والاشغال اليدوية. ووزعت على الخريجات، وعددهن (١٥) خريجة، شهادات من وزارة المعارف – قسم الثقافة والفن في منطقة حيفا والشمال.

وحضر الاحتفال لفيف من الاهالي وابناء الخريجات بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري ومركز الحلقة الاستاذ عبد الرحيم عواد ومدير المركز الاستاذ منير ذياب.

وقد اعلن مدير قسم الثقافة العربية باعتراف وزارة المعارف إقامة حلقة جديدة في اطار المركز بعد نجاح الحلقة الماضية التي استمرت سنتين (٦٠٠ ساعة تعليمية).

وطالب الحضور رئيس المجلس بزيادة دعمه للمركز من اجل تحسين ورفع مستوى الخدمات، ومن مدير المركز ان يفتتح حلقة مكملة للحلقة الاولى بحيث يصبح عدد الساعات (١٠٠٠) ساعة، ويفتتح حلقة جديدة للتكنولوجيا.. ووعد مدير المركز بدراسة الطلب والعمل على تلبيته اذا توفرت مصادر التمويل.

اقواس

● بقلم: سلمان مصالحة ●

عن اللاجئين في الوطن

تتناقل وكالات الانباء اخبار الوفرة العمرانية التي تشهدها غزة في الاونة الاخيرة، تلك التي جاءت في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وعودة القيادة الفلسطينية الى الوطن. للوهلة الاولى، لا يسع المرء الا ان يبارك هذا التوجه الذي يشكل الخطوة الاولى على طريق بناء الوطن والدولة والانسان، ولكن ومن جهة اخرى، فالقارئ المتبصر لهذه الاخبار يبقى مشدوها ازاء ما تنطوي عليه من ابعاد خطيرة ستُلقي بظلالها على المجتمع الفلسطيني العتيد، لقد اصطادت عيوني بعض الجمل التي نُشرت في صحيفة القدس يوم الجمعة الفائت تفيد ان الوفرة العمرانية التي تشهدها غزة هي في الواقع وفرة عمرانية للاغنياء فحسب، ان هذه الاخبار تضع علامة سؤال على توجهات القيادة الفلسطينية التي تهدف الى بناء دولة مستقلة في نهاية المطاف. اقول ذلك وانا على علم بأن هذا القول لن يروق للبعض ولكن يجب علينا ان نضع النقاط على الحروف الان قبل فوات الاوان.

ان القضية الفلسطينية تواجه الان احد احلك الظروف منذ العام ٤٨، واذا تغاضينا عن حقيقة كون الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني قد تجاهل بعض القضايا الجوهرية المتعلقة بالصراع كقضية القدس، المستوطنات واللاجئين العريقين في اللجوء منذ العام ٤٨، وفي الحقيقة هي قضايا من الصعب التغاضي عنها، فإن البناء للاغنياء في غزة، كما اوردته وكالات الانباء ونشرته صحيفة القدس الفلسطينية هو امر مدعاة الى الاستهجان.

حتى الان لم نسمع ولم نقرأ عن الخطط التي يجب ان تضعها السلطة الفلسطينية امام الرأي العام الفلسطيني والتي تهدف الى حل ازمة هذه المخيمات. فماذا سيكون مصير هذه المخيمات؟ هل ستبقى على ما هي عليه؟ وما الذي سيحدث في الدهيشة وفي بلاطة، في مخيم الشاطئ وفي سائر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ثم هل ستُبقي السلطة الفلسطينية على هذا الوضع المزري اللا انساني الذي هو من نصيب مئات الالاف من الفلسطينيين منذ عام النكبة، ما هو تصور القيادات الفلسطينية لهذه المسائل؟ القيادة المسؤولة يجب ان تضع جميع التصورات امام الرأي العام، كما يجب عليها ان تواجه بجرأة وان تجيب بجرأة على هذه التساؤلات، لقد اشبعت القيادات العربية والفلسطينية هؤلاء اللاجئين وعودا بالعودة الى مساقط الرؤوس. لقد ان الاوان الان الى طرح جميع هذه المسائل علانية وبحثها من جميع جوانبها، ثم البتّ فيها بصورة متبصرة وعقلانية، لقد ذهبت فترة الوعود الكاذبة الى غير رجعة، وان الاوان الى التفكر في مصير الانسان الفلسطيني، الفرد الفلسطيني الذي هو اساس هذا المجتمع الحي الذي يطمح في حياة من نوع اخر.

عن اللاجئين في الشتات

حينما ستُنشر هذه المقالة سيكون الاتفاق الاسرائيلي - الاردني قد اخذ مجراه الرسمي والعلني (بعد سنين من كونه تحت الطاولة) بعد التوقيع عليه في نقطة الحدود بين الطرفين في وادي العربة، ما من شك في ان كل ما يجري على الساحة هو من مخلفات (والاشتقاق من التخلف) حرب الخليج، فبعد ان آلت منظمة التحرير الى الانهيار الكامل تقريبا بسبب مراهنتها على حصان صدام، نفخ من نفخ فيها الروح منتهزا فرصته السانحة لتطبيق الحل الذي يترك له اليد العليا، وهكذا جاء الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ليشكل مفتاحا للبوابة الواسعة لاسرائيل الى العالم العربي المُنهار في وضح النهار. وهكذا ايضا سنحت الفرصة للقيادة الهاشمية للخروج من الظلال الى العناق العلني مع القيادة الاسرائيلية، وما هذه الراحة التي يشهدها الاردن من الاتفاق سوى راحة شبيهة براحة العلنية لقصة حب مختلط سرية دامت سنوات طويلة، والان يوافق الاهل عليها رضوخا للامر الواقع.

لقد كنت ذكرت في الماضي، وقبل ان تنكشف خيوط اللقاءات والمباحثات، ان همّ الاردن والقيادة الهاشمية لم ينصب على تلك المساحة القاحلة في وادي العربة، فلديه امتار مربعة كثيرة من القفار، بل همّه الاول والاخير هو الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، وذلك للاسباب التاريخية التي تربط العائلة المالكة في عمّان بالعائلة السعودية، فالقدس، من الناحية السياسية، لم تكن تعني الهاشميين في الماضي، كما لم تكن تعني غيرهم من العرب، لأن القدس ظلت طوال قرون عديدة شبه منسية في منطقة نائية. لم تشهد عمرانا بأي حال كالذي شهدته خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي لها، ان العمران الاسرائيلي المستند الى ايديولوجية صهيونية الذي شهدته القدس المحتلة خلال سنوات الاحتلال القليلة لها بهدف ابتلاع المدينة لم تشهده القدس ابدا خلال القرون الطويلة من التاريخ العربي والاسلامي. هذه هي الحقيقة المرّة التي لا يجرؤ احد حتى على التفوه بها.

وهنالك همّ اخر يحاول الاردن بحث جوانبه مع الطرف الاسرائيلي، انه همّ اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات الفلسطينية في الاردن، وسيحاول الاردن استبدال هؤلاء بالنازحين الفلسطينيين الذين نصّ عليهم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وسيحاول اقناع اسرائيل استبدال هؤلاء بدل اولئك لاعادتهم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وستطفو هذه القضية على السطح في السنوات القادمة، وهكذا يكون الاردن قد تخلص من اعداد كبيرة من الفلسطينيين اللاجئين في المخيمات وحفظ حدوده مع فلسطين التاريخية، وليكن بعد ذلك الطوفان، او من ناحيته فليتدبر الاسرائيليون والفلسطينيون امورهم فهذا الامر لا يعنيه.

مقلاع:

التصور لا يعني بأي حال
نشر الصورة الحقيقية،
التصور امر ذهني،
والبعض يحوله الى سر مهني.

الفصل فورا

● بقلم: جدعون ليفي ●



● حادث ديزنكوف صعد من ضائقة الاسرائيليين، زيادة على قلق الوجود، الذي ارتفع وطفا بشكل حاد جدا، سواء بسبب شكل الحادث او مكانه. فقد ثارت بلبلة كبيرة، فلدى اليمين المتطرف عادت حلول القوة كما في الماضي، في حين انه في مركز الخارطة ويسارها، بقي الكثيرون لا جواب عندهم.

ورافق شعور «يجب عمل شيء ما» هذه المرة، شعور الاحباط وانعدام الحيلة. فها هي حكومة اسرائيل قد اجتازت الحاجز وبدأت التفاوض مع م.ت.ف، وبدل بشائر السلام والمصالحة هناك تصعيد في الارهاب. واليساريون من جماعة الوسط، وربما ايضا من جماعة اليمين المتعقل، لا يعرفون من امرهم شيئا: هل يواصلون العملية التي تثمر ثمارا مرة كهذه؟ هل يتوقفون؟ هل يتراجعون؟ واذا توقفوا ما الذي سيكون؟ واذا تراجعوا ما الذي سيحدث؟

ويبدو ان رئيس الحكومة على علم بهذه الحيرة، وحاول مواجهتها في مساء يوم الحادث، بطريقتين، احداهما، لف ودوران تركهما الى الغد. ورابين ادرك بين عشية وضحاها ان الخطأ لا يكمن في الجهاز القضائي. وحتى في خطابه الحماسي ضد «البلبلة القضائية» المح رابين بشجاعة تستحق الثناء، الى الحل الحقيقي. فقد قال، ان اسرائيل تريد الانفصال عن الفلسطينيين، وليس فقط بواسطة حصار المناطق لبضعة ايام، بل كمفهوم دائم، وان التمعن المدقق في اقواله هذه يشير الى ان رئيس الحكومة لم يقصد فقط حصارا طويل المدى. فرابين تحدث عن تماثل الاهداف بين حماس وجماعة ارض اسرائيل الكاملة، وعن حل سياسي لا يموه خطوط التخوم بين اسرائيل والفلسطينيين.

ان المعنى الحقيقي الوحيد لأقوال رئيس الحكومة هو تفكيك المستوطنات، انسحاب القوات واقامة دولتين، واحدة بجانب الاخرى، مع حصار جوهري لا اداري بينهما. وان اسماع مثل هذا الكلام، وبالذات في الليلة التي وصفوه فيها في الساحات بـ قاتل، انما يقوي احقيته في جائزة نوبل التي مُنحها. فهل سيعرف ايضا ان يترجم بسرعة اقواله الصحيحة الى لغة العمل، ويقترح على اسرائيل الامل الوحيد المتبقي، للقضاء بشكل ما على حلقة الدم.

الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين يتيح فترة خمس سنوات من الانتظار لبلورة الاتفاق النهائي معهم. وكان هذا من المخلفات القديمة لاتفاق كامب ديفيد، سارعت حكومة اسرائيل الى تبنيه.

وتبدو هذه الخطوة، ظاهريا، خطوة صحيحة. فالسنوات الخمس الجيدة هذه تستهدف بناء الثقة بين الشعبين والوصول الى مائدة المفاوضات والى الاتفاق الدائم مع اقل ما يمكن من سفك الدماء. الا ان النوايا شيء والواقع شيء اخر، ففي الشهور التي انقضت منذ التوقيع على الاتفاق جرى سفك دم كثير، وهذا الدم، لم يسفك، في اية حالة من قبل الموقعين على الاتفاق. ومنظمة التحرير الفلسطينية، باعتراف رابين مرة تلو الاخرى، قد توقفت عن اعمال الارهاب. واكثر من ذلك، انه بعد اختطاف نحشون فاكسمان ايضا، اتخذت السلطة الفلسطينية عدة اجراءات للقضاء على الارهاب، واسحاق رابين نفسه بارك هذه الاجراءات، وقد جاءت هذه الاجراءات متأخرة، ولم تنجح دائما ازاء الانقسامات في الرأي العام الفلسطيني، حيث تظاهر الفلسطينيون في شوارع غزة. ولكن عرفات وجماعته انفسهم ايضا تجاوزوا الحاجز بشكل او اخر.

وعلى اية حال، فالشهور التي انقضت على الاتفاق تنذر بأن السنوات الخمس يمكن ان تنقلب الى سنوات كابوس. ورابين، هكذا هو الانطباع، يدرك ذلك. وفي يوم الحادث تكلم ايضا عن تعاون فلسطيني يمنع الارهاب ويحاول، حسب امكاناته، منع عمليات حماس، الى جانب مواصلته للعملية

(البقية ص ١٥)

حماس والبعد الاخر

● بقلم: عامر بشارة - الطيرة ●

● تصعيد عمليات العنف التي قامت بها «حماس» في الاونة الاخيرة هو حلقة جديدة في مسلسل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. تميزت في انها جاءت بعد اتفاق اوسلو، والتفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتوقيع على اتفاقية سلام، وتسليم القيادة الفلسطينية زمام الادارة الذاتية في غزة واريحا. كما انها تميزت بدقة تنفيذ اعمال العنف واستعمال «حماس» لاساليب انتحارية ادت الى خطورة النتائج.

لقد ادركت حكومة اسرائيل واجهزتها الاستخباراتية بتقييم الوضع على الساحة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو، ان اعطاء م.ت.ف الحكم الذاتي، ودخول الشعب الفلسطيني والاسرائيلي مرحلة جديدة من السلام والتعايش قد يضعف المعارضين لاتفاقية اوسلو في الشارع الفلسطيني. الا ان الامور بدأت تنحرف الى مجرى اخر، حيث ان المعارضة ازدادت في الشارع الفلسطيني وذلك لعدة اسباب اهمها استمرار الوضع الاقتصادي السيء، وسيطرة حكومة اسرائيل على مجرى المحادثات من منطلق استعلائي مع الفلسطينيين، وربما لمحاولتها استخدام عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعتقد البعض، كحارس للاحتلال الاسرائيلي. وصارت الحكومة الاسرائيلية تطالب عرفات بما عجزت عنه اسرائيل خلال ٢٧ عاما من الاحتلال مما ادى الى يأس الشارع الفلسطيني، الذي رأى نتائج لم يتوقعها.

في هذه الايام، وبعد اختطاف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان على ايدي عناصر من «حماس»، هبت في اسرائيل عاصفة اتهام لعرفات بأنه لن يعمل كفاية على لجم «حماس» وضرورة وضع حد للتسامح الذي يبديه تجاه «حماس»، كما تبنت حكومة اسرائيل تلك الموجة الاعلامية فحمّلت عرفات شخصيا مسؤولية اختطاف الجندي، وذلك لأن عناصر «حماس» التي قامت باختطافه، هم من المنطقة الواقعة تحت سيطرة ادارة الحكم الذاتي. واصرت الحكومة الاسرائيلية على ان الجندي المختطف موجود في غزة. وانه مطلوب من عرفات ارجاع الجندي سالما الى بيته. لكن تبين بعد يومين ان الجندي موجود في بير نبالا قرب القدس، وهذا ما اربك حكومة اسرائيل.

حثت اسرائيل عرفات والسلطة الفلسطينية على مواجهة «حماس» ولو عسكريا ووقف نشاطها وهذا يتطلب مواجهة مع «حماس» مما يزيد من حدة التوتر داخل المجتمع الفلسطيني، وهذا طبعا سيضعف عرفات ويؤدي الى فقدان شعبيته، مما يشكل خطورة فعلية على اتفاق اوسلو. ولكن حكومة اسرائيل لم تدرك ان المواجهة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية ستزيد من اعمال العنف والارهاب وهذا ما حصل فعلا في حادثة الباص بتل ابيب، اذ انها جاءت مباشرة بعد التصعيد ضد «حماس».

ما نعلمه وتعلمه ايضا حكومة اسرائيل انه بعد تسلم عرفات وقيادته زمام الادارة في غزة واريحا قد اخذ على عاتقه التوصل الى تفاهم مع «حماس»، فالقيادة الفلسطينية ادركت ان «حماس» قوة سياسية وعسكرية وعقائدية، وهي بالتالي جزء من الشعب الفلسطيني واستطاع عرفات ان يفتح قناة محادثات مع «حماس»، بحيث توصل معها الى نقاط تفاهم، كان نتيجته تغيير موقف «حماس» من عرفات وقيادة الحكم الذاتي، كما خففت من اعمال العنف وارتفعت من اوساطها اصوات تنادي بدخول الحركة الى اطار الحكم الذاتي.

«حماس» تأسست تحت اعين سلطات الاحتلال بقيادة وزير الامن رابين وحكومة اسرائيل السابقة بقيادة يتسحاق شمير، وربما بتشجيع حكومة اسرائيل، لاضعاف منظمة التحرير. ورأت اسرائيل فيها قوة منافسة للتيار الوطني بقيادة م.ت.ف فتبين لها فيما بعد ان «حماس» اصبحت تشكل خطرا على اسرائيل وعلى المجتمع الفلسطيني معا، وعائقا امام تحقيق السلام.

الحقيقة ان «حماس» هي استمرار للمد الديني الاصولي في العالمين العربي والاسلامي والتي اصبحت تنتهج اساليب ارهابية خطيرة للتغيير، فانحرفت عن تعاليم الاسلام وبررت القتل بالشريعة وشوهت سمعة الدين.

تكمن خطورة حركة «حماس»، خصوصا في هذه الفترة حيث بدأت اسرائيل بتغيير سياستها تجاه الشعب الفلسطيني بعد تسلم حزب العمل مقاليد الحكم. فبعد اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني رغم انفها والدخول في عملية الحل السلمي للقضية الفلسطينية، بدأت تظهر خطورة حركة «حماس» بتعطيل عجلة السلام، وظهور نيتها في تدمير كل ما جرى التوصل اليه من التفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

لكن لا يمكننا تجاهل «حماس» كقوة سياسية اجتماعية. فـ «حماس» تولد كل يوم من جوف مستنقعات الفقر في المخيمات الفلسطينية. فالمطلوب اذاً تحسين الاوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية لمنع «حماس» من جرف التأييد الواسع في الشارع الفلسطيني ولتعجيل عملية السلام وتسليم السلطة الفلسطينية جميع المجالات الاقتصادية، الادارية، القضائية، الصحية والتعليمية، وذلك ليتسنى لها الامساك بزمام الامور وتثبيت جذورها ولجم الفوضى التي تعم الشارع الفلسطيني. وعلى حكومة اسرائيل البدء في التفاوض على الحل النهائي للقضية الفلسطينية، والتسليم باقامة الدولة الفلسطينية. وهذا ما ادركه رابين مؤخرا حين قال في المؤتمر الصحفي الذي عقد تعقيبا على حادث الباص في تل ابيب، «ان الحل الافضل هو الانفصال التام وابراز حدود جغرافية واضحة بين اسرائيل والفلسطينيين».



□ □ مصر....

اكثر من ٥٠ الف عائلة بحاجة الى مساكن انسانية في القاهرة

* والحكومة المصرية لا تستطيع بناء اكثر من ٩٥٠٠ منزل في وقت قريب! *

● ازدادت في مدينة القاهرة حالة التشرد وظاهرة العائلات بلا مأوى وخاصة في الاحياء الفقيرة، التي جميع الابنية فيها آيلة الى الهبوط او بحاجة الى ترميم.

واعترف محافظ مدينة القاهرة عمر عبد الاخر بأن اكثر من ٥٠ الف عائلة، اي ٣٠٠ الف شخص، على الاقل، بحاجة الى مساكن انسانية في القاهرة.

وقال عبد الاخر «ان هذه العائلات موزعة على ٢٠ الف عائلة تعيش في احياء اقيمت بطريقة غير منظمة وسيتم تدميرها تماما قريبا، وعلى ٣٢ الف عائلة اخرجت من مساكنها القديمة جدا وتنتظر ان يتم بناء مساكن جديدة» قليلة الكلفة لها!

واضاف عبد الاخر ان الحكومة المصرية لا تستطيع بناء اكثر من ٩٥٠٠ منزل في وقت قريب.

يشار الى ان مئات المباني القديمة تهدمت نتيجة الهزة الارضية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٩٢ وانه تم نقل قسم كبير من سكانها الى مساكن اخرى.

ومع تصاعد موجة العنف على ايدي المجموعات المتطرفة منذ سنتين قررت الحكومة المصرية ازالة الاحياء التي بنيت بطريقة غير منظمة حيث يقيم عدد كبير من الاصوليين.

□ □ الجزائر...

الاحتفال بالذكرى الـ ٤٠ لبدء حرب التحرير، غدا الثلاثاء

□ هذه الاحتفالات تنطلق وسط مخاوف من تصعيد موجة العنف بعد فشل بادرة لحل الازمة □

□ تحتفل الجزائر، غدا الثلاثاء، بالذكرى الاربعين لبدء حرب التحرير، وسط مخاوف من تصعيد موجة العنف السائدة، بعد فشل بادرة تهدئة لوقف تصعيد المواجهات بين السلطة والمجموعات الاصولية المسلحة.

ومن المتوقع ان تجري «الاحتفالات ببساطة وتقشف وعودة الى الذات، بالنظر الى الوضع الراهن والحقائق القائمة في البلاد».

وسيحيي الجزائريون ذكرى الشهداء الذين سقطوا في حرب التحرير التي اطلقتها جبهة التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤، والتي ادت بعد حوالي سبع سنوات الى استقلال الجزائر.

وستكون الاحتفالات مناسبة لتأكيد الجزائريين قدرتهم على التصدي لمشاريع زعزعة الاستقرار في البلاد التي تسعى اليه الحركات الاصولية المتطرفة.

وتدور لمناسبة هذه الاحتفالات شائعات عدة لم تتأكد من اي مصدر رسمي. ويتحدث بعضها عن احتمال اعلان عفو عام عن السجناء الاصوليين فيما تشير اخرى الى «جمود سياسي كامل»، والى تجدد التصلب في المواجهات المستمرة بشدة منذ ٣٢ شهرا.

ويتم تقليديا في الاول من تشرين الثاني الاعلان عن الترقيات في الجيش الوطني الشعبي، الذي يعتبر الطرف الاقوى في النظام.

ويبدو الجيش في نظر القوى «الداعية للتصفية»، كما يطلق على رافضي الحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الحصن الاخير في مواجهة الاستسلام، امام التطرف الاصولي واقامة جمهورية أسلامية.

وتسيطر الحركات الاصولية المسلحة ولا سيما «الجماعة الاسلامية المسلحة» الرافضة لكافة اشكال الحوار على ارياف منطقة الجزائر ومنطقة جيجل (٢٠٠ كم شرق الجزائر).

وتفرض، ايضا، باسم الشرعية الاسلامية على السكان في بعض المناطق في ضواحي الجزائر تطبيق قوانينها الخاصة، ولا سيما ارتداء الحجاب وفصل الذكور عن الاناث في المدارس ومنع الموسيقى وبيع بعض الصحف.

وقد ضاعفت هذه الجماعة في الاسابيع الاخيرة عمليات الاغتيال، ستة صحفيين في شهر واحد بالإضافة الى ثمانية اجانب بينهم ثلاثة فرنسيين. ودمرت منصة حفر للنفط في جبال الاوراس (جنوب شرق)، في اول هجوم على قطاع النفط الحيوي الذي يؤمن ٩٦٪ من صادرات الجزائر. بالاضافة الى تبني عمليات تفجير بسيارات مفخخة في الجزائر العاصمة وذلك مع افتتاح العام الدراسي في الجامعات والمعاهد العليا.

وترى السلطات في هذه الهجمات محاولة لتغطية الفشل الذي منيت به المجموعات المسلحة.

من ناحية اخرى تواجه السلطة بالاضافة الى موجة العنف التي يرتكبها الاصوليون المسلحون تحركا سياسيا وثقافيا في منطقة القبائل.

وقد تتالت الاضرابات والتظاهرات ويقاطع الاساتذة والتلاميذ الدراسة. ويطالب الناشطون البربر بالاعتراف باللغة البربرية (الامازيغية) كلغة رسمية، ويأملون بالحصول على رد ايجابي من الرئيس زروال بمناسبة الاول من تشرين الثاني.



□ قمة الدار البيضاء

الاعلان عن انهيار ٤٥ سنة من المقاطعة العربية!

□ الدول العربية تخشى من خلل اقتصادي كبير.. الاقتصاد الاسرائيلي متطور... وقد يزعزع اقتصاد الدول العربية! □

□ تشارك الدول العربية متفرقة في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيشهد انهيار ٤٥ سنة من المقاطعة العربية لاسرائيل.

ورأى مسؤول رفيع المستوى في منظمة اقتصادية عربية ان «هذا المؤتمر سيشهد دمج اسرائيل اقتصاديا في المنطقة وبالتالي انهيار مقاطعة اسرائيل».

وتتطلع بعض الدول العربية بأمل الى مستقبل التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط فيما يثير الامر نفسه تخوفا لدى دول عربية اخرى.

ويشار الى ان العالم العربي لم يعد كيانا سياسيا واحدا (..) وبالتالي ستكون مشاريع التعاون الاقليمي متكاملة احيانا وتنافسية احيانا اخرى (..) وعلى كل طرف ان يواجه التحدي».

وتخشى مصر التي كانت اول من وقع معاهدة سلام مع اسرائيل ان تكون اسرائيل المستفيد الاول من هذا التعاون. وتخشى من حدوث خلل اقتصادي كبير في المنطقة، فالاقتصاد الاسرائيلي متطور فيما اقتصاد الدول العربية ليس كذلك ومن ضمنه - بشكل ما - اقتصاد دول الخليج الغنية.

وعليه «اذا كانت نتائج المؤتمر ستنعكس في تزايد الفوارق في مستويات العيش في المنطقة فمن شأن ذلك زيادة الشكوك»، خاصة وان الناتج الوطني الخام في مصر على سبيل المثال لا الحصر، يبلغ ٣٣ مليار دولار سنويا اي اقل من نصف الناتج الوطني الاسرائيلي الذي يبلغ (٧٠) مليار دولار.

وقد هيأت القاهرة حوالي اربعين مشروعا تتركز في معظمها على جعل سيناء همزة وصل بين وادي النيل واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان. وبين هذه المشاريع مشروع طريق يصل بين القاهرة وتركيا واخر لاقامة جسر على قناة السويس.

وتشارك مصر في مخاوفها دول الخليج التي اعرب الكثير من ممثليها في المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة عن تحفظاتهم على مشاريع التعاون الاقليمي الاسرائيلية.

وتقول السعودية ان المشاريع الاقليمية التي تشمل اسرائيل «لا يجب ان تسبق قيام سلام عادل وشامل»!!

الى ذلك فان دول الخليج النفطية التي توفر للعالم خمس انتاجه من النفط وتملك ٤٠٪ من احتياطه لم تعلن عن اي مشاريع محددة ستتقدم بها!

ولا شك ان دول الخليج التي اجتمعت خلال الاسبوع الحالي في الرياض لاعتماد موقف مشترك في الدار البيضاء، سترى انها مدعوة للمساهمة في تمويل بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال عشرة مليارات دولار وهو المشروع الذي تسانده واشنطن.

واذا كان لبنان وسوريا قد اعلنا رفضهما المشاركة في هذا المؤتمر فان الاردن على العكس من ذلك يعلق اهمية كبيرة على المناسبة ويأمل ان يحقق فيها نتائج جيدة بعد التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وتريد عمان ان تروج لمشروع اقامة قناة في وادي الاردن تربط بين البحر الميت والبحر الاحمر وهو مشروع تصل كلفته الى ثلاثة مليارات دولار. كما ترغب عمان، ايضا، في طرح حوالي عشرة مشاريع اخرى زراعية وسياحية وصناعية كيميائية.

اما المغرب الذي يستضيف المؤتمر فيعتزم الدفاع عن ثلاثة ملفات كبيرة تتعلق بالدول المغاربية تتناول الربط بين المغرب واسبانيا عن طريق نفق تحت مضيق جبل طارق وهو مشروع تبلغ كلفته ثلاثة مليارات دولار ثم طريق تربط بين مدينة طنجة في المغرب ولاغوس في نيجيريا واخيرا طريق سريع بين الدار البيضاء وتونس عبر مدن فاس (المغرب) ووهران والجزائر.

□ □ العراق...

تدهور النظام الصحي.. وارتفاع معدل وفيات الاطفال ينذران بالخطر

□ يزداد النظام الصحي تدهورا في العراق حيث ارتفع معدل وفيات الاطفال بنسبة تنذر بالخطر منذ فرض الحصار التجويعي على الشعب العراقي. هذا ما اكده وزير الصحة العراقي، مؤخرا.

وقال الوزير ان الحظر يصيب في الواقع الادوية لان العراق المحروم من ارصدته المجمدة في الخارج لا يستطيع استيرادها الا بكميات محدودة جدا.

وتابع ان نسبة الوفيات بين المواليد الجدد ارتفعت «من ٢٤ في الالف في العام ١٩٨٩ الى ١٤٨ في الالف حاليا». ويبلغ المتوسط الشهري لوفيات الاطفال الذين هم دون خمس السنوات الان ٤٥٠٠ مقابل ٧٠٠ في العام ١٩٨٩ في حين تدنت نسبة النمو السكاني الى ٣,٢٪ مقابل ٣,٦ قبل الحظر.

واكد انه تم تسجيل ٨٠٠ اصابة بالكوليرا منذ بداية العام ١٩٩٤. ولفت الى حالات سوء التغذية الاخيرة، وقال ان الكمية الحرارية للحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تبلغ ١٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم علما بأنه تم استئصال حالات سوء التغذية في العراق قبل ثلاثين سنة.

واضاف ان العراق استورد في العام ١٩٩٤ ادوية بقيمة ثلاثين مليون دولار فيما كان يستورد منها بـ ٥٠٠ مليون دولار قبل فرض العقوبات. واشار الى ان «الحظر لا يشمل من الناحية المبدئية المواد الغذائية والادوية لكننا لا نستطيع عمليا استخدام ارصدتنا المجمدة في الخارج لاستيراد الادوية».

وقال، ايضا، ان لجنة العقوبات منعت استيراد بعض الادوية مثل «الجيسيد» لامراض القلب لأنها تحتوي على مادة «النيترات». واكد ان الادوية مفقودة حاليا للمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة مثل السكري او انه يتم توزيعها بشكل غير منتظم. اضافة الى ان المستشفيات لا تجري عمليات الا للحالات الطارئة.

واوضح كذلك ان هناك مصنعين للادوية توقفا عن العمل لأن البلاد ليس لها الحق في استيراد المواد الاولية ولأنهما يحتاجان لقطع الغيار.

وخلص الى القول ان «الحظر اعطانا امثولة وهي ان نعتمد على انفسنا». واشار الى ان صيدليا في جنوب البلاد اكتشف وسيلة لتطوير التصوير بالاشعة بفضل منتجات بتروكيمائية محلية.

مجموعة من اعمال الراحل توفيق زياد الشعرية والقصصية

حلقة توصل حرارة حلم الراحل الى الباقي!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



□ «وكان حلمك الاكبر ان تُتاح لك الظروف لانجاز كل ما رغبت، وفكرت به من اعمال ادبية: شعر، فولكلور، قصة وادب اطفال. لكنك لم تتمكن من ذلك لانشغالك بالعمل السياسي البرلماني والبلدي، وبقي الحلم حلما. وكان القدر غادرا عندما جاء ليقتل كل هذه الاحلام في لمح البصر». - هذا ما كتبته نائلة زياد مفتتحة مجموعة «انا من هذي المدينة» للراحل توفيق زياد، وهي تضمّ اخر القصائد التي كتبها. والحقيقة ان في ما انجز من حلم الراحل، دلالة على حلمه واطلالة على رؤاه الكبيرة التي وقف في مركزها شعبه هنا، وهناك وفي كل مكان. وكان من الطبيعي ان تجتمع بعض الطاقات لتفي راحلنا بعض حقه، في اخراج ابداعاته وانتاجه المتنوع في مجموعة تُتيح للمرء فرصة لا تعوض في رؤية ما صنعته ايدي هذا الرجل الانسان.

والمجموعة صادرة في سبعة اجزاء وهي:

١ - اشد على اياديكم ٢ - كلمات مقاتلة ٣ - عمان في ايلول ٤ - حال الدنيا ٥ - سجناء الحرية ٦ - صور من الادب الشعبي الفلسطيني ٧ - انا من هذي المدينة. هذا، اضافة الى كراسة السيرة الذاتية للراحل. ويعكس الجزءان الرابع والسادس اهتمام الراحل بالفولكلور والتراث الشعبيين. فالجزء الرابع يضم مجموعة من القصص الفولكلورية و«السادس» مكرس لصور من الادب الشعبي الفلسطيني. وفي الجزءين تسليط للضوء على ناحية اساسية في الوجود الفلسطيني في هذه الديار، وهي التراث المنقول من جيل الى جيل، التراث الذي يتأتى من تجذر شعبنا في التاريخ وفي الارض/الوطن.. وفي الباب الاول من الجزء السادس بعنوان «لننقذ ادبنا الشعبي من خطر الضياع» يشرح الراحل موقفه من هذا الادب وقلقه من احتمالات اختفائه. فيختتم هذا الباب: «ان خطر الضياع قضى على كنوز كثيرة، وهو يهدد الكنوز الباقية، والكنوز التي تولد كل يوم... وعلينا ان لا نسمح بذلك..!!» (...) «فيا كل الادباء والشعراء.. ويا كل الذين على صلة - بمدى او باخر - بهذا التراث الشعبي.. ارموا احجاركم.. في هذا الدلو..!»

اما رؤية الراحل الى التراث فتتلخص في قوله «ان تراثنا الشعبي الفولكلوري غني وزاخر بقدر ما هو غني وزاخر كفاح شعبنا على مرّ العصور والاحقاب. وابطال هذا الادب المختلفون هم وجوه متعددة للبطل الاساسي - الشعب كمجموع».

لقد حاول الراحل تأكيد هذا البعد في وجودنا الجمعي كجزء من هويتنا القومية التي تعرضت لمحاولات الطمس المتكررة بعد العام ١٩٤٨. وحفظ التاريخ والتراث والفولكلور اسهم في حفظ الكيان الجمعي لشعبنا في مرحلة صعبة كان فيها عرضة للدوس تحت سنابك «النكبة» و «النكسة» و «بيروت» وما بينها من حملات!

اما شعر الراحل فيشكل مدخلا الى فهم ما عاشه وعاناه شعبنا في العقود الخمسينات والستينات والسبعينات. فقصائد مجموعاته شهادات على وقائع واحداث مفصلية في تاريخ شعبنا الباقي في وطنه والمشرد. وليس هذا فحسب، بل ان شعر الراحل صور انعكاس هذه الاحداث في نفسية الانسان الفلسطيني غضبا واحتجاجا وفرحا واملا. ولم يأت شعره ذاتيا خاصا ضيقا بل كان صوت الجماعة وفي هذا قوته وحركته وتأثيره..

واذا ما نظرنا الى «السيرة الشعرية» (اذا صح التعبير) للراحل بدءا من «اشد على اياديكم» وانتهاء بـ «انا من هذي المدينة» مرورا بـ «سجناء الحرية» و «كلمات مقاتلة»، تشكل ملحمة شعب بقي في وطنه «نسرا في القمة الشماء رغم الداء والادواء»!.

لست هنا، بصدد تقييم شعر الراحل او وضعه على المحك النقدي، فهذه مهمة النقاد والدارسين، ولكن لا بد لشعره ان يخطف النظر، ان يشدّ. وليس هذا فحسب، بل ان هذا الشعر لا يترك قارئه محايدا او سلبيا، فما ان يسافر القارئ على متون الكلمات ومع انسياب موسيقاها، حتى يضطر ان يقول شيئا، ان يعقّب، ان يحسّ.. وهكذا كان الراحل توفيق زياد في حياته ومماته لا يترك الاخرين حياديين، فمعه ينبغي عليك ان تكون منحازا للوطن وطبيعته ومعالمه واكثر للشعب الذي عمّر هذا الوطن ورواه بدمه وعرقه وملأه باهازيجه واغانيه واناشيده وآهاته.. ومن هنا، فان المجموعة، تشكل حلقة وصل بين لحظة رحيل زياد وبين الحياة التي اراد هو لها ان تستمر، هي حلقة تنقل حرارة حلم الراحل الينا.. وما علينا الا ان نواصل ما بدأه وانجز منه..

شارع المتنبي في بغداد.. من ملتقى الكتاب الى سوق لبيع الكتب

● المثقفون العراقيون في حالة من البؤس لأن الحصار حرمهم من الاصدارات الجديدة ● الناس باعت الذهب والادوات الكهربائية، والان تبيع اثمن ما عندها، الكتب ● اتساع ظاهرة بيع المكتبات الخاصة ●

□ بغداد - ما زال شارع المتنبي في قلب بغداد ملتقى الادباء والمفكرين لكن ليس لاقامة لقاءات فكرية في المقاهي والمكتبات كما في السابق وانما لبيع مكتنزاتهم الفكرية.

فقد تحوّل عدد من الكتّاب والصحافيين والنقاد بفعل سنوات الحصار والضائقة المالية الى مهنة بيع الكتب على ارصفة شارع المتنبي الضيقة بعدما تقطعت بهم السبل لتأمين معيشة اسرهم.

وقال احمد صالح وهو صحافي وكاتب مسرحي انه لا يخجل من عمله الجديد. فقد كان راتبه الشهري السنة الماضية ٢٥٠ دينارا اي ما يعادل نصف دولار في السوق السوداء. وهو يتقاضى ايضا مكافأة شهرية قدرها ٥٠٠ دينار. واضاف احمد «هذان المبلغان بالكاد يسدان احتياجات عائلتي لمدة يومين».

وتابع «ذات يوم حملت بعض الكتب من مكتبتي الخاصة وعرضتها على الرصيف في شارع المتنبي. وبعد ذلك استلطفت اللعبة، وبدأت اشتري وابيع الكتب بالاضافة الى عملي العادي في التلفزيون حيث ما زلت اقدم برنامجا ثقافيا».

وقد تخصص احمد في الكتب المنهجية اذ ان الدولة العراقية لم تعد بسبب الحصار تستورد الكتب وتبيعها للطلاب بسعر الكلفة. فاصبح الطلاب يبحثون عن كتب الطب والفيزياء على البسطات التي تتكدس عليها روايات نجيب محفوظ ودواوين نزار قباني وكتب الطبخ.

واشار احمد الى ان «المثقفين العراقيين يعيشون في حال من البؤس الثقافي منذ ان حرمهم الحصار من الاصدارات الجديدة».

اما حسين حسن الذي فرش كتبه تحت قناطر شارع المتنبي فكان مترجما وشاعرا. وهو، ايضا، بدأ يبيع كتبه الخاصة قبل الانتقال الى هذه المهنة الجديدة.

وقال حسن بكثير من الاسى ان ادباء ومثقفين كبارا اصبحوا يترددون اليه لبيع كتبهم القديمة والثمينة لكنه امتنع عن ذكر اسمائهم حفاظا على مكانتهم الادبية. وبعض هؤلاء الادباء يأتون بأنفسهم يوم الجمعة الى شارع المتنبي ويعرضون محتويات مكتباتهم على الرصيف.

واكد حسن ان «الناس باعتْ الذهب والادوات الكهربائية في منازلها. والان اصبحوا يتخلون عن اثمن شيء لديهم وهو الكتب».

وبسبب تدني سعر الدينار اصبح بالامكان بيع مكتبة كاملة بعشرة الاف دينار (عشرون دولارا) فيما عرض ديوان المتنبي مثلا باجزائه الاربعة بـ ٢٥٠٠ دينار (خمسة دولارات).

اما نعيم الشطري الذي يقوم منذ عام ١٩٥٨ بالمناداة خلال المزاد العلني للكتب الثمينة في شارع المتنبي فيقول ان «ظاهرة بيع المكتبات الخاصة ازدادت في الاونة الاخيرة حيث اخذ ادباء وحملة الدكتوراه يأتون لبيع كتبهم صبيحة يوم الجمعة من كل اسبوع».

وروى الشطري وهو كهل في منتصف العقد السادس من العمر بتأثر بالغ قصة امرأة جاءته اخيرا لبيع كتبها وقال «لقد طلبت هذه المرأة وبالحاح ان اشتري كتبها والا فان اطفالها لن يحصلوا على الطعام»، لكنه انفجر بالبكاء ولم يستطع اكمال الحديث.

«عصفورة النفس» ترجمة لجانر اخر من ادب الاطفال

● ترجمت الحكاية المربية فتحية خورشيد طبري ●

□ «عصفورة النفس» حكاية للاطفال وضعتها ميخال سنونيت، باللغة العبرية واثارت جدلا واسعا في الاوساط الادبية لا سيما التي تُعنى بالكتابة للاطفال. وشارك في هذا النقاش لفيف من العاملين في مجال التربية والتربية النفسية. فخلافا لما هو متبع في ادب الاطفال الذي يتسم بتصوير الحياة في مظهرها، او بالخيال المجنح الذي ينقل الطفل الى عوالم اخرى، او بالوعظ والارشاد والنصح، فإن «عصفورة النفس»، تحكي للطفل قصته هو مع ذاته. وهي حكاية مبسطة للانسان مع ذاته، ومن هنا كانت اهميتها فور صدورها. ومن هنا، ايضا اهمية ترجمتها الى اللغة العربية بأيدي المربية فتحية خورشيد طبري.

لا اعرف دوافع الترجمة، لكنني اتوقع ان المترجمة وهي من المهتمين والمشتغلين منذ سنوات طويلة بتربية الاطفال، قد اقدمت على عملها من خلال ادراك الاهمية التربوية والفلسفية للمادة التي ترجمتها.. وفي عملها، اضافت الى ادب الاطفال باللغة العربية، عملا ينطوي على اكثر من الادب، فهو يوفر للطفل العربي فرصة اللقاء مع «جانر» جديد من ادب الاطفال. «جانر» يوصلهم الى ذواتهم والى ادراج النفس الكامنة في اعمق اعماقهم!

اما بالنسبة للترجمة، وهي في هذه الحالة، حساسة ودقيقة، فقد بدت لي عملا متكاملا. فالترجمة كما اعرفها بالتجربة، ليست عملا معرفيا فحسب، بل عملا حسيا، ايضا. اذ لا يمكن ان تعرف لغتين حتى تكون مترجما بينهما، عليك ان تحس اللغتين حتى تتقن الترجمة.

ولا يظهر من قراءة النص العربي انه مترجم من العبرية، بل ان الاحساس الذي يرافقك لدى قراءة النص انه كتب بالعربية وهنا بدت بوضوح مقدرة المترجمة وجهدها وابداعها. فالنص بسيط سلس لا انثناءات فيه ولا منعطفات. قد نقول ان النص الاصلي، بالعبرية، كذلك، وهذا صحيح، لكن ان تنقل نصا من لغة الى اخرى مع الحفاظ على اصالته ونكهته فهي مهمة ليست سهلة قامت بها بنجاح المترجمة المربية فتحية خورشيد طبري.

والكتاب/ الحكاية عن «عصفورة النفس» صدر بالعربية في اطار سلسلة البراعم الموجهة للاطفال. وهي تصدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف. وهي مزينة بالصور المعبرة لعصفورة تأخذ الوضعيات التي يتحدث عنها النص، وهي بريشة الرسامة نعمة چولومب. وطبع الكتاب في مطبعة ودار النشر «الوادي» في حيفا.

(م.ح)

صدور ترجمة «المتشائل» بالنرويجية

● «خرافية سرايا بنت الغول» بالانجليزية قريبا ●

■ حيفا - صدرت، في الاسبوع الماضي، الترجمة النرويجية لرواية الكاتب اميل حبيبي المعروفة - «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» - عن دار «كابيلين» للنشر في اوسلو. واستقبلت الصحافة النرويجية هذه الترجمة بمقالات تقريظية ابرزت فيها الاهمية الخاصة لصدور هذه الرواية باللغة النرويجية الان.

ومن المنتظر ان يكون مؤلف الرواية، الكاتب اميل حبيبي، قد سافر يوم الجمعة ٢٨/١٠ الى اوسلو للمشاركة في مهرجان الكتاب السنوي الدولي في النرويج حيث سيُلقي محاضرة، في اطار المهرجان، ويوقع على نسخ الرواية لقرائه. ويلتقي كبار الكتاب العالميين بينهم اومبرتو ايكو («اسم الوردة») والشاعر الروسي الكبير يفغيني يفتوشنكو. بالاضافة الى كبار الكتاب النرويجيين.

هذا وتم اعداد الترجمة الانجليزية لرواية اميل حبيبي الاخيرة - «خُرافية سرايا بنت الغول» التي قام بها الكاتب الامريكي المعروف، بيتر ثيرو، ومن المنتظر صدورها عن دار «دوبل داي» الامريكية في نيويورك في مطلع العام القادم.

رواية «حازم يعود هذا المساء»

جديد نبيل عودة

□ «سيلمس القارئ لهذه الرواية، الارتباط الخاص، والعلاقة الفريدة المميزة بيني (الكاتب) وبين (بطلها) واحداثها. وهي حكاية عشتها بتفاصيلها، وكنت، وبشكل مباشر... مساهما بايصالها الى ما وصلت اليه. هذا وضعني امام اشكالية فنية عويصة. فانا لا ابتكر الاحداث واطورها، كروائي، بناء على التجربة والقدرة التعبيرية... صحيح ان نزعة الكاتب عندي، كانت تحثني باصرار، منذ «البداية»... على ابداع عمل ادبي حول الموضوع نفسه... غير اني فشلت، ولم يتيسر لي ذلك الا منذ سنة، وبعد اكثر من عقد على «انتهاء» الحدث.. وعقدين تقريبا على معايشتي له...» - هكذا يقدم نبيل عودة لروايته «حازم يعود هذا المساء» الصادرة عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

تقع الرواية في ١٠٨ صفحات من الحجم الصغير يفتتحها الكاتب باسئلة وجودية على غرار «هل يكتمل الحب بلا وطن وتكتمل الامال بلا بيت.. وتكتمل الاحلام بلا ملاعب الطفولة؟. ويسأل في ختام افتتاحيته «ما هو الحب؟! وما هي الحياة؟!..» وقد يكون في روايته اجوبة او مداخل لاجوبة او اسئلة اخرى!

مجزرة كفرقاسم على مسرح «هبيما» في تل ابيب!



● خليفة ناطور وايلان ميلر، في مشهد من مسرحية «ملينكي» ●

● تل ابيب – لمراسلنا الفني – حول مجزرة كفرقاسم التي حصلت عام ١٩٥٦ تدور احداث مسرحية «ملينكي» والتي تجري التمرينات عليها حاليا على مسرح «هبيما» في تل ابيب وهو اكبر مسرح في البلاد.. وسيكون العرض الاول لهذه المسرحية في مركز «سوزان دلال» في تل ابيب، في يوم ١٩٩٤/١١/٧.

المسرحية تظهر وجهات نظر مختلفة عن المجزرة من قبل الجنود الذين ارتكبوها والضحايا.. والضابط شموئيل ملينكي يكون في مركز الاحداث وهو شخصية مركبة خدم في كتائب «البلماح» سابقا واخلص للدولة بكل ما استطاع! ومن خلال الصراع الداخلي في شخصيته والذي يصل قمته اثناء التحقيق حول المجزرة يظهر الوجه الحقيقي للثقة العمياء التي اولاها هؤلاء الجنود في تلك السنوات للدولة.

كاتب المسرحية روبيك روزنتال، من مواليد تل ابيب عام ١٩٤٥ ودرس موضوع الفلسفة والالسن في جامعة تل ابيب، وعمل صحافيا في صحيفة «عل همشمار» و «حوتام» و «ستاتوس» و «بوليتيكا» وفي سلسلة «زمن المستقبل» و «مكتبة العمال» وزاوية الرأي في جريدة «حدشوت»، واليوم يعمل محررا في جريدة «هآرتس»، واصدر كتابين، «صرخة صامتة» و «عائلة البوفور» ومسرحيته الاولى «ملينكي».

يشترك في المسرحية الممثل العربي خليفة ناطور والممثلون شارون الكسندر، ايلان ميلر، يوتام زيلبرمان، ميشا تبليتسكي، غيلا بن اوزيليو، اميتي يعيش، عوفر زوهر، شمعون كوهن وسمحا بربيرو.

اخرج المسرحية رولي بكوال، صمم ديكورها موشيك يوسيفوف، صمم الملابس ميخال ليؤر، صمم الاضاءة عمير بيرتر.

❑ رسالة باريس، من نزار كناعنة ❑

الفنان السوري جورج وسوف يحيي جريدة «الاتحاد» على المسرح

عمرو دياب.. لن يغني للفلسطينيين الا بعد تحرير باقي الاراضي

الفنان الكويتي محمد بلوشي يتمنى لقاء جمهور فلسطين



* جورج وسوف *

● ● بعد النجاح الذي حققه الفنان الكويتي محمد بلوشي في الحفل الكبير الذي قدمه مع زميليه الفنانين، عبد الله رويشد ونبيل شعيل اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

يقول محمد بلوشي انه يقوم بالاضافة للغناء بتلحين الاغاني، وقد قام بتلحين اغان لكبار المطربين ومنهم راغب علامة الذي غنى له اغنية «ما يجوز» وكانت بداية انتشار راغب علامة، ولحن للفنان علاء زلزلي، مؤخرا، اغنية «صبرك علي».

يضيف بلوشي انه بعد عودته من باريس الى الكويت سيقوم باصدار شريطه الغنائي الجديد الذي يضم عدة الحان له.

واخيرا يبعث الفنان محمد بلوشي بتحياته لجميع مستمعيه من فلسطين وللعاملين في جريدة «الاتحاد» على امل ان يلتقي بهم يوما ما.

● ● اتيحت لي الفرصة لمرافقة الفنان جورج وسوف منذ اليوم الاول لقدومه الى باريس، وقد اقام خلال هذه الزيارة حفلتين، وفي الحفلة الثانية قام جورج وسوف بتقديم تحية لجريدة «الاتحاد» وقرائها من على خشبة المسرح بعد ان قدمت له اكليلا من الزهور باسم الجريدة، وبعد انتهاء الحفلة اجريت معه هذا اللقاء الخاطف:

يقول الفنان جورج وسوف انه قادم من تونس، وقبلها كان في بيروت، وكانت في مدينة قرطاج في تونس حفلة حضرها اكثر من (٢٠) الف متفرج، يقول عنها: انها كانت حفلة ناجحة جدا وكنت سعيدا بها.

وعن امكانية تلحين الاغاني يقول «وسوف»: بامكاني التلحين ولكني اترك هذا العمل لاصحابه واهتم بحضوري القوي على المسرح كمطرب، كذلك فقد عرضوا علي ان اقوم بالتمثيل في فيلم «ايس كريم في جليم» ولكني رفضت لنفس الاعتبارات ولاعطي الخبز لخبازه!.

ويضيف «وسوف» ان الحفلات القادمة ستكون في لبنان والمغرب ودبي وابو ظبي وامريكا.

يستعد الفنان جورج وسوف لاصدار شريط غنائي جديد في رأس السنة القادم، بالاضافة الى تصوير اخر عمل له على طريقة «الفيديو كليب».

● ● من ضمن الفنانين الذين اقاموا حفلات في باريس هذا الصيف، الفنان المصري عمرو دياب، ومعه ايضا اجرينا هذه الدردشة.

– انا قادم من مصر وقبلها كنت في امريكا ولندن وجنيف.

– اول اغنية اشتهرت بها هي اغنية «هلا هلا»، وهي من الحاني.

– اول شريط غنائي سجلته كان بعنوان «طريق يا طريق»، الحان هاني شنودة.. واخر شريط تحت عنوان «يا عمرنا» وهو من تلحيني.

– عدد اغانيّ التي لحنتها يقارب الـ ٦٠٪ من مجمل اغانيّ والباقي من تلحين بعض الملحنين المعروفين.

– اعمل الان على تسجيل الشريط الغنائي الجديد «انا غيرت خلاص عنواني» وسيصدر هذه الايام الى الاسواق.

– حفلاتي القادمة ستكون في تونس والمغرب والبحرين ودبي وقطر والاردن وسوريا وامريكا.



* عمرو دياب *

* محمد بلوشي *

– لقد عرض علي اقامة حفلات في فلسطين ولكني رفضت، بشدة، تلبيتها قبل تحرير وتسليم باقي الاراضي الفلسطينية للفلسطينيين، فليس من المعقول ان اقيم حفلة في اريحا واخوانهم في باقي المناطق يرزحون تحت الاحتلال.

– انا لم ادرس السينما او المسرح ولكني اشتركت في فيلم «العفريتة» بعد ان عرض علي ذلك المخرج حسام الدين مصطفى، وبعد نجاح الفيلم اشتركت في فيلم «ايس كريم في جليم»، وبعدها في فيلم «ضحك ولعب وجد وحب».. وسأشارك في فيلم الفنانة يسرا بعنوان «المتمردة»، وفيلم اخر للمخرج حيدر بشارة، لم يتحدد عنوانه ومن هم ابطاله بعد.

– واخيرا اقول انه يسعدني ان اغني للشعب الفلسطيني في جميع انحاء العالم ويسعدني اكثر ان اغني له في فلسطين تحت السيادة الفلسطينية.. والى اللقاء.

هنـــاك

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

هناك..
بين اخاديد الجبال..
اسمعُ صوتاً يخطف قلبي..
يدغدغ اعصابي..
يسري في دمي..
خريرُ جدولٍ
يلفني بوشاحِ الذكرياتِ
بمعطارِ الحبِ
* * *
هناك..
اطيرُ فراشةً ملونةً
الامس قطرات المياه
ارتشفها بدلالَ
واطلق عقال حرّيتي..
فاضحك بَكل قوّتي..
اترنّحُ
اراقصُ حبات الندى
اداعب نسمات عطر
جاءت من رياحين بستاني
* * *
هناك..
اغازل اوراق الشجر
اعاتب العيونَ
أقبل زخّات المطر
وتصفّقُ لي زهرات الاقحوان
لتواضعي..
فاتباهى غروراً بريئاً
بالوان فستاني
بكحل عيوني
بحمرة شفتيّ
* * *
هناك.. يقولون
فراشة حرّة
تملأ الحياةَ بهجةً
وتنضحُ بالوان رسّام خالد
* * *
هناك..
عطشتُ وارتويتُ
من جدولٍ يبتسمُ
من بسماتٌ تقطر نغماً
عزفتها شجناً..
انامل فنان مغمور..
* * *
هناك
عامت بين مويجات حالمه
ازالت مساحيقها
فبدت فراشةً اجمل
تقصُ الحكايا..
وتلملم شذى الزهور..
وتضمها باقةً لصفحات
ذكرياتها
وتطبعها على اجنحتها..
حكاية عمر
* * *
هناك...
فكت ضفائرها..
فعانقها بحنان..
لفّها بوشاح احلامه..
توجها بحبات ماسٍ
خطفها من قاع الجدولَ..
وتوّجها
ملكة ازلية..
لهذا الجدول

(طمرة)

غـــنّ

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

غن يا طيرا في العلى سما.. ومن
بعد خريف وشتاء...
جاء الهوى بقرع نواقيس الفؤاد.

ما عدت اخشى الليل والسواد... لا
زمجرة الرياح... واشباحاً من صنع الاحزان.

ذات صباح وشوشني العندليب، بلحن من الحان الحبيب...

واعداً اياي لن يغيب.. حاملاً عطراً وطيب...
من بلد الربيع.

الافراح طوقتني وشاحاً باسم الالوان.. وجاء
يستجدي السماح، يقر ان..
الهوى للعشاق صباح..

راح اوان البكاء... راح عهد اللقاء.. والامل
نجم اضاء السماء..
غنّ.. غنّ

(طمرة)

زورق الورق

● بقلم: انتصار عابد ●

وهكذا صنعتُ زورقي من
ورقٍ...
الهو به.. اسيرهُ حيث اشاء
بنفخةِ هواء..
اسيره حيث اشاء..
* * *
جاء اطفال الحارة...
لعبوا بالزورق،
ولأنه من ورق؟؟؟
ما ناله سوى الغرق
لعبتُ تارةً
وهم تارةً اخرى
بالزورق الذي ذاب.
به في الماء لعبوا
فنالهُ الغرق..
من بين الامواج الصغيرة
اختفى وغرق...
ذلك هو الزورق...

(البعنة)

ايها الرحى

● بقلم: لبنى احمد مصاروه ●

وآلمتني...
عَلقت اصواتها بأرجوحة
العَدم
إنبعثت من عيون
حجري الطاحون
تُذيب الفؤاد بأنينها
وتُثير بأطمارها الشجون
فينتحرُ سناءَ النجم
ويدِبُ بالموج الجنون
* * *
الا ايها الرحى
فلتعمل قوياً من جديد
ولترو بأصواتك الصارخه
فضاءَ العدم وبطونَ الوِهاد
علّ الشبيبة تستيقظ
من غفلتها
وتخلع السماءُ ثوب الحداد
ايها الرحى
فلتسترجع رُؤياك
وتتحرك يدُك الخشبية
لتنعَتق دموع ضمائرنا
الجوعى الى حبات قمحك
المطحونة..
لترفع الشمسُ أجفانها
وتُلقي من اظافر رموشها
نوراً
يطرد هوامَنا النَتِن
عندها ايها الرحى
سيولد يومنا من جديد

(كفرقرع)

شـوق

● بقلم: شيرين حسيب ابراهيم ●

حياتي... كلها شوق
شوق الى حرفٍ جديد
ووجود الحرف
من ابسط حاجات وجودي
اكتب ولا ادرك معنى كلماتي
ولا بد لطوفان ظنوني
من قناة
ارسم الحرف
كما يمشي مريضٌ في سبات
فاذا سودت في الليل تلال
الصفحات
فلأن الحرف
هذا الحرف
جزءٌ من حياتي
ولأني
رحلة سوداء
في موج الاوراق البيضاء

(كفرياسيف)

صاحبة الضفيرة السوداء

● بقلم: ميساء دراوشة ●



بينما امواج البحر تتلاطم، وبينما الليل هادئ جميل، وضوء القمر الساطع يزيدهُ جمالاً، وبينما نسمات الليل تهب خفيفة باردة، تبعث النشوة والطمأنينة داخل النفس. كانت تقف بعيدا وشعرها الاسود الناعم الذي يتدلى خلف ظهرها في ضفيرة، كأنها جدلتها من اطياف الليل الناعمة الرقيقة، لقد كانت تقف هناك بعيدا عن اعين البشر، تقف على حافة شاطئ البحر ترقب الليل والبحر والكون كله بهدوء وتتمتع باستنشاق نسمات الليل الباردة.

كانت هادئة بطبيعتها، بوقفتها، بنظراتها الحزينة، بكلامها، بكل شيء حتى في بكائها.

كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة ليلا وهي تقف بقامتها الرقيقة تتمايل مع النسمات الباردة، وقدماها الصغيرتان متمسكتان بحافة الشاطئ تأبيان ان تفارقا المكان. لا تريدان السير، طلبا لقسط بسيط من الراحة، وكلما هبت ريح خفيفة حركتها قليلا، صرخت قدماها مستغيثتين بالليل، بالبحر ان يعفيهما من السير.

واستسلمت بكل جوارحها لصدى الصرخات والاستغاثة. كانت تذرف الدموع بهدوء وبغزارة، تبكي بحرقة ومرارة، وكانت من خلال دموعها ترى البحر قريبا جدا منها، فيوهمها خيالها بأن دموعها كلها سقطت في مياه البحر فازدادت مياهه.

كانت تحب البحر كثيرا، كانت تلجأ اليه في كل الاوقات، كان يشاركها افراحها واتراحها، كانت تحس انه يفرح لفرحها ويحزن لحزنها، فهي الان مطمئنة لان البحر كله معها ولا يستطيع احد ان يمسها بسوء ما دام البحر معها، فهي في قمة السعادة والامان.

لقد بكت ليلتها كثيرا كثيرا، فكانت كلما اخذت نفسا عميقا اختلطت دموعها مع نسمات الليل فتشعر بهواء بارد يملأ صدرها وتتنهد وترتاح لشعورها هذا.

لقد كانت كلما وقفت عند البحر تحملق فيه ولا تكف عن ذلك، لقد كانت تريد ان ترى مدى تأثُر البحر، لقد كانت تعتبره انسانا، تتحدث اليه طويلا ولا تكف عن الحديث، لقد كانت تأخذ منه موعدا لكي تراه وتجلس معه وتتحدث اليه وتستشيره في بعض امورها، ماذا تلبس، اي لون، اين تذهب، ماذا تأكل.

وكانت اذا رأت شيئا متغيرا فيه علقت على ذلك بنصائحها العديدة، وكان في داخلها شعور يدفعها دائما لان تحتضن البحر، فماذا كانت تفعل! كانت تنزل الى مياهه فتأخذ قليلا من مياهه الكثيرة في كفيها الصغيرتين وتقربهما الى فمها وتظل تقبل الماء حتى تفرغ يداها وترجع لمياه البحر فتختلط فيه مرة ثانية.

عندما تحزن وتبكي كانت تذهب الى البحر ترتمي باحضانه الواسعة ويأخذها بحضنه الكبير، وتظل تبكي الى ان تجف دموعها، وكانت ساعتها تحس ان يدا كبيرة عملاقة تطبطب على ظهرها الصغير وتمسح شعرها برفق.

ذات مرة تخاصمت مع البحر فتركته وحده ورجعت لغرفتها الصغيرة حزينة كئيبة ضجرة من الدنيا كلها. ولكنها سرعان ما ترجع اليه راكعة طالبة منه ان يغفر لها ويسامحها، لقد كان البحر كل حياتها، كل املها، كل فرحها، لقد كان يمثل لها الاب والام والاخوة والصديق والحضن الدافئ والحنان وكل شيء، كان ملجأها ومرجعها الوحيدين. كانت هناك لغة مشتركة بينهما لا يفهمها سواهما.

كانت ضفيرتها المتدلية خلف ظهرها تتمايل مع كل نسمة هواء باردة، كان وجهها الصغير الرقيق يلمع تحت نور القمر الساطع فيزيده هيبة ونورا وجمالا.

عيناها سوداوان فيهما وحشة وفيهما سر، وفيهما رهبة وفيهما ذكاء ونشاط وفرحة وحزن كبير، وهناك في اعماقها نور يدلك الى الطريق.

وجنتاها كانتا مكتنزتين مشدودتين وتتراقص فوقهما غمازتان كأنهما تزغردان كلما ابتسمت، ولكنهما الان تبكيان معها. وشفتاها، ان شفتيها البريئتين لم تدنسهما اصباغ ولا اي شيء من هذا القبيل. بل خافت عليهما من هذه السموم. اما عن قوامها فكان قوام السادسة عشرة، كأن ستة عشر فنانا اشتركوا في رسمه.

ان جمالها لا تستطيع ان تلمحه من النظرة الاولى، انه نوع من الجمال يكشف لك عن نفسه كلما نظرت وامعنت النظر اليه اكثر.

ازدادت امواج البحر ولطماته، فهدأت نفسها، وسمعت عقرب الساعة يدق ويدور فتطلعت بعينين ملهوفتين الى الساعة الفضية المربوطة الى معصمها، فلم تر شيئا في الظلمة، فمدت يدها تحت نور القمر، فلمعت الساعة في يدها معلنة العاشرة والنصف، وبرقت عيناها تحت نور القمر، بنظرة اختلط فيها الخوف بالرجاء.

اخذت نفسا عميقا وتمتمت بكلمات قصيرة وادارت ظهرها للبحر وصعدت الدرجات الثلاث في خطى تكاد تكون ثابتة، وقبل ان تكمل الرابعة، ادارت وجهها الى البحر ونظرت اليه نظرة حائرة كأنها نظرة وداع، واكملت الصعود وسارت في خطوات مرتبكة ورأسها منكس ووجنتاها رطبتان من دموعها وجفناها مضطربان فوق عينيها.

(اكسال)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٣١/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي.
٨,٣٠ - بداية القراءة - الرحلة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة. الجسم والغذاء.
٩,٠٥ - علوم - سرطان الجداول الاوروبي.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. العلوم والرياضة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام - ديانات العالم.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٠ - علوم الطبيعة. النشرة الجوية.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية. تكون الجبال وتلاشيها.
١٢,٤٥ - مجتمع. قصة جاك.
١٣,٠٥ - اصم مثلي.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا.. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - احاج ومسابقات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - يلدودس. للصغار.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - بين السطور. اكاذيب ملعونة.
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - التأثيرات التي انقذت الحياة.
٢٤,٣٠ - نهاية الارسال.

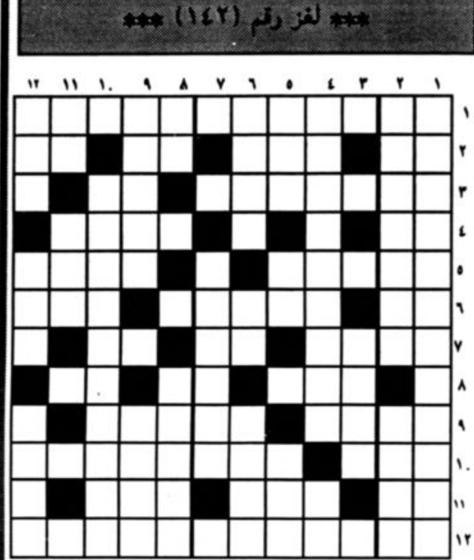
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١١١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها. البرنامج (٤٠)
١٨,٣٠ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٠)
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ٥٠ سنة على ديزني.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان.
٢٤,١٥ - شعر.






الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١) مدينة مغربية.
٢) للسؤال (معكوسة) - سب - متماثلان - سثم.
٣) اغنية لعبد الوهاب - برد.
٤) بحر - اشتهر بصبره (معكوسة).
٥) نضج وتعفن - تشيد.
٦) للتعريف - انتصر عليّ (معكوسة) - مشى.
٧) بدأ - هجم (معكوسة) - ظن.
٨) قمة - للتأوه - عكس «خير».
٩) موت - عكس «عاصية» (معكوسة).
١٠) قدم (معكوسة) - دولة اسيوية.
١١) احتضن - من الحجارة الكريمة - حصل على.
١٢) من فلاسفة العرب (معكوسة).

عموديا:
١) من شعراء المهجر اللبنانيين.
٢) ديوان شعر للشاعر المذكور (معكوسة) - وقت (معكوسة).
٣) حصان (معكوسة).
٤) دولة افريقية - نثر.
٥) خوف (معكوسة) - قرع - مرج.
٦) اتفوه - قهوة - ذات انفة (معكوسة).
٧) قارض الشعر (معرفة).
٨) من العائلة (معكوسة) - من البلاغة العربية (معكوسة).
٩) من الحجارة الكريمة - تلاميذ.
١٠) شاعر انجليزي مشهور (معكوسة).
١١) من العائلة - ضمير.
١٢) وجع - الاسم الثاني لزعيم لبناني (معكوسة) - اقطف (معكوسة).

* حل لغز (١٤١) *

افقيا:
١) البحتري - ام.
٢) تولستوي.
٣) ياور - ناب.
٤) لديّ - شيم - لد.
٥) حاسوب - خير.
٦) اليف - محراب.
٧) لاوس - ويل.
٨) توت عنخ امون.
٩) سير - جاري.
١٠) لحن - نحيب.

عموديا:
١) الباستيل.
٢) تل - دول.
٣) بوريس يلتسين.
٤) حلو - افاعي.
٥) تسامح - برنو.
٦) رتيب - مسخ.
٧) ي. و - شرح - حجا.
٨) بن - برلمان.
٩) الخابور.
١٠) اربد - دانوب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) تشرين الاول

١٩٢٥ - رضا خان يصبح شاه بلاد فارس.
١٩٥٦ - اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في قضية السويس يعطله فيتو فرنسي وبريطاني معا، التضى دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة. القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.
١٩٦٢ - اعلان دستور الجمهورية العربية اليمنية. المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٨٣ - القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.
١٩٨٤ - اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاما).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
العاطفة نحو الأسرة يشوبها قليل من التوتر.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
عليك استغلال الفرصة للقاء هام يسعدك ويفرج عنك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يجب ان تتجنب الشك والتردد وتوجيه الاتهامات.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
بلا ادلة واضحة لا يمكنك الحكم على شريكك الآن.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
بالرغم من السلبية الا انك ستتوقف عن جني المال.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تبح للآخرين بأنك شخصية غامضة لأنهم يعرفونك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
امامك فرصة لاختيار الافضل، فكر قبل ان تقرر.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
اهتمامك بصغائر الأمور يضيع منك الكثير في الحياة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عليك اتباع طريقة جديدة مع الجنس الآخر لتكسب.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تبالغ في ما يحدث لك فانت لست اول واحد.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تعتمد على المديح والتملق ولا تستسلم للغضب.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
فرصة نادرة لخطف بعض اللحظات السعيدة مع الحبيب.

الفصل فورا

(تتمة من ص. ١)

السلمية. وم.ت.ف، حسب كل المؤشرات، تواصل الاستجابة لهذا، وهذه الفرضيات يجب ان تترجم الان الى لغة العمل، ومن الممنوع بالنسبة للفلسطينيين، الذين كانوا الاوائل في تحريك العملية السياسية التي تشملنا الان، ان نضعهم في اخر الصف.

بعد ان اتضح دون ادنى شك انه بدون الاتفاق مع م.ت.ف، ما كان يمكن ان يكون لدينا لا الاردن ولا قطر، لا تونس ولا البحرين، لا المغرب ولا ايضا اشارات مشجعة اولى من سوريا، يجب ان نتذكر الان انه بدون تسوية جذرية مع الفلسطينيين قد تنهار علينا كل هذه العوالم الواعدة.

ظاهريا يبدو الان صعبا تسريع العملية السياسية، فحكومة رابين تعتمد على اكثرية ضئيلة، وفي الساحات واستطلاعات الرأي العام يوشك رابين ان يفقد مركزه، والعامان الباقيان لحكومته هما عامان حاسمان ليس فقط بالنسبة للعملية السلمية، انما ايضا لمستقبل رابين السياسي وحكومته، والسير المتردد في العملية السياسية لا يأتي بالخير لرابين وحكومته، وهذا بالذات وقت استنفاد العملية، وليس هناك بعد اية فائدة من تأخير المفاوضات على الحل الدائم، ويجب تقديم الموعد من اربع سنوات الى سنتين.

الطريق الى ذلك مفتوحة امام رابين: والحيرة بالذات التي تعم الاسرائيليين الان يمكن ان تثمر انفتاحا على حلول سياسية حقيقية مقبولا على غالبيتهم. ولقد بقي امام رئيس الحكومة حاجز للاجتياز: الاستعداد لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وفقط باقامتها سيكون بالامكان الوصول الى انفصال جوهري بين اسرائيل والفلسطينيين، واغلاق للمناطق بشكل او باخر متى نشاء.

دولتان يمكنهما ان تعيشا، الواحدة بجانب الاخرى، بحدود مفتوحة او مقفلة. واسرائيل تتحرر من مسؤوليتها لما يجري بين الفلسطينيين: تفتح الحدود متى ارادت وتغلق الحدود متى ارادت، بدون التلبك الاخلاقي او السياسي لمصير السكان في جباليا او في الدهيشة.

بتحررنا من هذه المسؤولية نستطيع دائما تقديم المساعدة الانسانية للدولة الجارة، كما فعلنا مثلا في رواندا. وسيكون ذلك ضربة قاصمة لحماس ايضا، ذلك ان قوتها سوف تتضاءل عندما يشعر الفلسطينيون في نهاية الامر بثمرة حقيقية للجهود التي بذلوها من اجل السلام، ويحسون ذلك في حياتهم اليومية وليس فقط في اخبار التلفزيون.

وفوق ذلك، وحين يقفل الباب، يجري التوقيع على اتفاق ويصبح هذا حقيقة حياتية، سوف تضطر «حماس» الى توجيه عبواتها الناسفة الى دولتها هي، وليس تجاه الدولة الجارة. والوسائل الامنية التي تستطيع اسرائيل انتهاجها آنئذ ضد المتسللين من الدولة الجارة، ستكون اكثر نجاعة، وسيكون لدى الحكومة الفلسطينية وسائل لا تمتلكها اليوم لمقاومة «حماس». والاستعداد لمقاومة «حماس» سبق وابثته عرفات.

(«هآرتس» ٢٣/١٠/٩٤)



الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

توتر شديد في الطيبة على خلفية مقتل شاب في كمين نصب له على مدخل الطيرة

● التوتر يتحول الى تبادل اطلاق نار بين اسرتي عبد القادر وحريري ادى الى اصابة اربعة اشخاص ● اجلاء اسرة حريري الى مدينة ام الفحم ● انتقادات للشرطة لانها لم تجرد الاسرتين من السلاح رغم العداوة المعروفة بينهما ● قوات كبيرة من الشرطة استقدمت الى المدينة ●

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شهدت مدينة الطيبة، طيلة امس الاحد، توترا شديدا وتواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود»، وذلك على خلفية مقتل الشاب عبد الرحمن عبد القادر (٣٩ عاما) في كمين نُصب له على مدخل مدينة الطيرة، فجر امس الاحد.

الا ان تواجد الشرطة لم يمنع التوتر من التحول الى تبادل اطلاق نار بين افراد من اسرة المغدور ومن اسرة حريري التي يشتبه بأن القاتل اتى منها. وأدى تبادل اطلاق النار الى اصابة امرأة من عائلة عبد القادر اصابة بالغة اضافة الى ثلاثة افراد آخرين من العائلة ذاتها.

وتم بعد ظهر امس، اجلاء افراد اسرة حريري الى مدينة ام الفحم وسط اجراءات امنية مكثفة خوفا من انفجار الوضع، فيما اكد مسؤول الشرطة في الطيبة لمراسلنا انها تحقق للقبض على الجاني.

وفي اطار الاجراءات لمنع حصول مضاعفات، تم اخراج طلاب من عائلة حريري من المدرسة التي يتعلمون فيها والقائمة وسط حي تسكنه عائلة عبد القادر فيما طالب الاهالي باغلاق المدرسة نهائيا فور بدء تبادل اطلاق النار!

وكان الشاب المغدور عبد الرحمن عبد القادر متوجها الى عمله في بلدة الطيرة، صباح امس، ولدى وصوله الى مدخل المدينة اطلق عليه الرصاص واصابه اصابة بالغة. ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث فارق الحياة.

والشاب المغدور هو الابن الثالث لاسرة عبد القادر الذي يُقتل بهذه الطريقة، الامر الذي ادخل الاسرة في حالة استثنائية. وكان شقيقاه قتلا قبل سنتين في اشتباك مع اسرة حريري التي قتل منها البعض وهذا ما يجعل الامر معقدا بشكل خاص، واضطرت الشرطة الى استقدام طائرة عامودية حلّقت فوق سماء المدينة طيلة نهار امس.

هذا، ووجه الاهالي انتقادات شديدة الى الشرطة والجهات المسؤولة التي لم تسارع الى سحب السلاح من ايدي الاسرتين سيما ان العداء بينهما معروف للقاصي والداني!

وعلم من ضباط الشرطة في المدينة انها ستحافظ على حالة استنفار في مدينة الطيبة ريثما تهدأ الخواطر وتعود الحياة الى مجاريها الطبيعية.

قرار باستيراد (٤٠٠) طن من البندورة اسبوعيا!

● القرار لمواجهة ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٠٠٪ خلال ٤ اشهر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الزراعة، يعقوب تسور، استيراد (٤٠٠) طن من البندورة من اوروبا (هولندا وفرنسا) اسبوعيا لمواجهة ارتفاع اسعارها في السوق المحلية خلال الاسابيع الاخيرة.

* يعقوب تسور *

وجاءت توصية الوزير في اعقاب وصول سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة في اواسط البلاد الى (١٠) شيكلات للكغم الواحد وهو ارتفاع بنسبة ٢٠٠٪ خلال اربعة اشهر.

ويُعزى الارتفاع في اسعار البندورة الى هبوط في الانتاج المحلي من المحاصيل. وقدر مسؤولو وزارة الزراعة بأن المزارعين الاسرائيليين قلصوا المساحات المزروعة بالبندورة لخشيتهم من ان تكون زراعة هذا الصنف غير مربحة في ضوء هبوط سعر الكيلوغرام الواحد في شهر حزيران الى ٣ شيكلات وفتح السوق الاسرائيلية امام المحصول القادم من منطقتي الحكم الذاتي.

ويُعتقد ان اسعار البندورة المستوردة لن تؤدي الى هبوط الاسعار وقد يرسو سعرها على ٧ شيكلات للكيلوغرام الواحد فيما سيصل سعر البندورة المحلية الى ٧,٥ شيكل للكيلوغرام.

النائب محاميد يطالب بفتح ملفي جريمتي مقتل داني كاتس ودفنة كرمون من جديد



* المتهمون في قضية داني كاتس - صورة من «الارشيف» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، وزير القضاء، دافيد ليباني، بفتح ملفي جريمتي مقتل داني كاتس ودفنة كرمون من جديد، على ضوء تأكيد المواطنين السبعة المدانين في الجريمتين على براءتهم التامة وعدم وجود اية علاقة بينهم وبين الجريمتين.

وجاء طلب النائب محاميد هذا في رسالة بعث بها الى الوزير ليباني في اعقاب لقائه بالشبان السبعة الذين ادينوا بالجريمتين والقابعين منذ حوالي عشر سنوات في سجن شطة.

واشار النائب محاميد في رسالته الى عدة تفاصيل تعزز تأكيد الشبان على براءتهم. وقال في رسالته ان فتح الملفين من جديد من شأنه ان يؤدي الى احقاق العدل وقطع الشك باليقين.

التماس الى المحكمة العليا في اطار قضية «تسئليم» - (ب)!

● أسر الجنود الخمسة تطالب بتشديد العقوبة على ضابطين ادينا بالاهمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت أسر الجنود الخمسة الذين قتلوا في حادث «تسئليم» - (ب)، الالتماس الى المحكمة العليا مطالبة بتشديد العقوبة التي فرضت على ضابطي الوحدة العسكرية اللذين ادينا بالتسبب في مقتل الجنود من خلال اهمالهما لاوامر الوقاية

ويذكر ان المحكمة العليا للجيش الى جانب قيادة الاركان العامة قررت قبل اسبوعين فرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر على الضابطين وخفض رتبتيهما العسكريتين بدرجة واحدة.

الا ان اسر الجنود الخمسة الذين قتلوا قبل عامين، في اثناء تدريب لوحدة قتالية مختارة هي وحدة القيادة العامة، لم تقتنع بهذه العقوبة وقررت الالتماس الى «العليا»، طالبة خفض رتبتي الضابطين الى رتبة عريف على الاقل.

وكانت النيابة العسكرية قررت عدم الاستئناف على قرار المحكمة العسكرية او الطلب اليها تشديد العقوبة.

انتقادات ازاء سفر نصف الوزراء وعدد كبير من النواب الى الدار البيضاء

● الليكود يهدد باستغلال الوضع لطرح اقتراحات قوانين خاصة يريد اقرارها ● النائب رعنان كوهن (العمل) يعتبر ذلك تعطيلا لعمل الحكومة والكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد النائب دافيد مينع (ليكود) بأن تبادر كتلته الى طرح كل اقتراحات القوانين التي ترغب فيها على الكنيست، مستغلة غياب عدد كبير من النواب والوزراء بسبب مشاركتهم في مؤتمر الدار البيضاء.

وانتقد النائب مينع بشدة، امس، السفر الجماعي للوزراء والنواب وقال انهم لا يشاركون في مهمة رسمية وانما في نشاط مبتذل. واضاف ان كبر الوفد الاسرائيلي الرسمي ليس له ما يبرره.

ومن ناحية ثانية وجه عدد من النواب انتقادات مماثلة الى الحكومة بدعوى ان سفر نصف وزرائها اضافة الى عدد كبير نسبي من النواب من شأنه ان يُعطل عمل الكنيست والتزام السلطة التنفيذية تجاه السلطة التشريعية.

وانتقد النائب رعنان كوهن (العمل) سفر نصف وزراء الحكومة الى المغرب وقال ان في ذلك تعطيلا لعمل الحكومة والكنيست. واكد انه سيطرح الموضوع على اجتماع كتلة «العمل» المقرر اليوم، الاثنين.

ومع هذا، اعرب عن اعتقاده بأن الاصول المرعية والاتفاقيات القائمة بين المعارضة والائتلاف ستمنع كتلة الليكود من طرح اقتراحات قانون خاصة واستغلال غياب عدد من نواب ووزراء العمل عن البلاد.

اثنان من انصار الراب مشولم يطلقون النار على ضابط الامن في سجن الرملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، اثنين من انصار الراب عوزي مشولم بتهمة اصابة ضابط الامن في سجن الرملة حيث تحتجز الشرطة الراب مشولم ومجموعة من انصاره.

والاثنان هما يوآف شوآلي والنير سعيدي، كانا كمنا لضابط الامن بيني الهرام (٤٧ عاما) امس في كريات ملآخي حيث يسكن واطلقا عليه الرصاص ليصاب اصابة متوسطة لكنه استطاع ان يرد على النار بالمثل فاصاب اثنين من مهاجميه الذين كانوا في سيارة. واستطاع الثالث الفرار من المكان.

واتضح لرجال الشرطة الذين وصلوا الى المستشفى حيث عولج المعتديان انهما معروفان للشرطة جيدا كمتعصبين من انصار الراب عوزي مشولم وكانا شاركا في الاعتصام معه في بيته في «يهود» قبل عدة اشهر.

واكدت مصادر الشرطة ان عددا من عناصر شرطة السجون تعرضوا للتهديد بالقتل من انصار الراب مشولم في الاونة الاخيرة.

الا ان رئيس جمعية «مشكان اوهليم»، التي نشط بها الراب مشولم وانصاره، نفى ان يكون للراب اي علاقة بحادث الاعتداء على ضابط الامن في سجن الرملة. لكنه اعترف بحدوث مواجهة بين ادارة السجن وانصار الراب مشولم مؤخرا عندما حضرت الى السجن احدى المغنيات لتقديم عرض لها.

وعلم من مصادر الشرطة ان اصابة الضابط متوسطة وان حالته الصحية مستقرة ولا خطر على حياته.